



عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة الاتحاد
الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

الاثنين 7 غشت 2023 الموافق 20 محرم 1445 العدد 13.517

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
jaridati1@gmail.com

الثلث:
4 دراهم

المنتخب الوطني بطلا لا فريقيا في الملاكمة ب13 ميدالية

ثلاث بطلات مغربيات يحصدن الذهب



وداد برطال



ياسمين المتيقي



خديجة المرزوي



فاجعة : وفاة 24 شخصا في حادثة سير بإقليم أزيلال

ودادها «السياسة ليلى»



«يوم المملكة المغربية في القدس»



رؤية النساء وهن يلعبن كرة القدم حرام!



عبد السلام المساوي

كتبت لاعبات المنتخب الوطني لكرة القدم التاريخ صباح الخميس الماضي بتأملهن لثمن نهائي كأس العالم المقامة حاليا بأستراليا ونيوزيلندا بانتصارهن على كولومبيا بهدف لصفر...وسارت اللبؤات على خطى الأسود بتألقهن بمنذال استراليا في تكرار لسيناريو المنتخب الوطني بمونديال قطر 2022، والذي تمكن من احتلال المركز الرابع، رغم أنها المرة الأولى التي يشارك فيها المنتخب الوطني النسوي بالمونديال .

اكتشفتا بمناسبة كأس العالم للسيدات أن عددا لا بأس به من الجاهلین (نسبة للجاهلية، ونسبة للجهل، ونسبة للجهالة ونسبة لكل المشتقات) لا زال يعيش ببیننا .

بعضهم قال إن رؤية النساء وهن يلعبن الكرة حرام، والبعض الآخر ذهب بعيدا في الجهل حتى نال من لاعبات منتخبنا الوطني، ومن الحكمة المغربية المشاركة في هذا المونديال بأقذع الأوصاف، وبشكل بذيع يكشف حقا أننا لم نقطع الوادي الشهير بعد، وأن الأرجل منا لا زالت مبتلة .

صوت هاته الجاهلية يرتفع في مواقع التواصل أكثر، لذلك يظل افتراضيا يتخفى وراء الأسماء المستعارة، أو الحسابات الموجودة أصحابها خارج الدیار (يهيرون إلى البلاد التي يصفونها بالكفر لكي يسوا منها إخوانهم المسلمين!)، ولحسن حظنا أن المغاربة في واقعهم المعيش، أي المغاربة الحقيقيين يعيشون حياتهم بالطول وبالعرض، وهم متخلصون من من عقليّة (كوزينتك) الغبية والرجعية، يكفي أن نطل على شواطئ ومساح البلاد من شرقها إلى غربها، ومن شمالها إلى جنوبها، لكي نفهم أننا لا نعطي لغباء الجاهلین أي اعتبار، وأن المغربية والمغربي يعيشان حياتهما والسلام، ومع ذلك هناك مشكل في الحكاية كلها .

أصوات الظلم هاته التي تتحرك من وراء ستار في العالم الافتراضي ليس هي صوت الشعب، أو صوت الناس العاديين يعبرون من خلالها عن فكرة قد لا تروقنا، وقد نختلف معها، لكننا مجبرين على تقبلها إذا كنا فعلا مؤمنين بحرية التفكير والتعبير .

خطاب العرش، وفلسفة المصالحة مع الجزائر...

05



أحمد نور الدين

المغرب الفلسطيني



نوفل البعمري

كان لافتاً للمتابعين ردود الفعل القوية والكبيرة لكل أطراف الشعب الفلسطيني التي تجاوبت مع ذكرى عيد العرش، وكذا مع الخطاب الملكي الذي ألقاه بالمناسبة، وهي ردود فعل تعكس وعياً فلسطينيا صادقا بأواصر الروابط المغربية-الفلسطينية التي جاءت للتعبير بهذه المناسبة عن كل العرفان لما يقوم به المغرب، ملكا وشعبا، تجاه القضية الفلسطينية وتجاه فلسطين، حيث شاركت أطراف الدولة الفلسطينية في الاحتفالات التي نظمتهما سفارة المغرب بفلسطين، وكانت مناسبة للتأكيد ليس فقط على أواصر الروابط التاريخية التي تجمع الجانبين، بل وكما صرح بذلك رئيس الحكومة الفلسطينية (باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس)، في تعليقه على خطاب العرش: «نقدر ما أكد عليه جلالة الملك في كلمته أمس من دعم للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. وهذا الموقف يجسد التضامن القوي بين الشعبين والالتزام بقضايا الأمة العربية والعلاقة المتميزة بين فلسطين والمغرب هي علاقة ضاربة في التاريخ، بدأت في زمن الناصر صلاح الدين عندما جاءت الجالية المغربية لفلسطين، وعاشت في القدس، حيث هدم حي المغاربة في القدس، وأقيم مكانه الحي اليهودي، ودفع أهلنا المغاربة خارج حدود المدينة ضمن معركة الاحتلال وتزوير التاريخ العربي الإسلامي والمسيحي لمدينة القدس.

05

سؤال التعدد اللغوي بالمغرب



إدريس جبري

خُضْتُ في إشكالية التعدد اللغوي بالمغرب وما يرتبط بها، سواء ما تعلق منها باللغة العربية واللغة الأمازيغية في المدرسة كما في الجامعة، أو ما اتصل بهما من تنوع لهجي وثقافي، كما تطرقت إلى اللغات الأجنبية وموقعها في النسيج اللغوي بالمغرب، تاريخا وراهنا وأقفا. حصل ذلك في مناسبات علمية مختلفة، وفي سياقات متنوعة، كان أولها تلك القراءة التفاعلية التي أنجزتها مباشرة بعد صدور كتاب، من ديوان السياسية، لعبد الله العروي، وخاصة لما بسطت القول في تصويره للمسألة الأمازيغية خصوصا. كان موقفه منها «مدخولا»، بدعوى الكلفة الاقتصادية العالية، والإكراهات السياسية والاجتماعية والتقنية، كما عرجت عموما، على تصويره العام لقضية تدبير التعدد اللغوي بالمغرب، مقارنة مع الرائج في السوق اللغوية العالمية حين شبهه بالعمليات لتقدير قيمته في الاقتصاد الوطني والعالمي (العروي، من ديوان السياسة، ص58)؛ فكان أن نشرته دراسة مطولة في الموضوع تحت عنوان «الحوار المغشوش، أو هكذا تكلم عبد الله العروي عن المسألة الأمازيغية» (2011).

07

أسئلة أمام ماكرون قبل ان يغوص «مستقبلا»

مشاركاً مع المغرب؟



عبد الحميد جماهري hamidmahri@yahoo.fr

أمام ماكرون سؤال سياسي بسيط لكي ينظر من زاويته الى علاقاته الدولية لا سيما القارية: هل يفضل ترميم الذاكرة مع جزائر حرب التحرير، التي ورثها عسكر مسكون بسلطة السلطة وقسوتها، أم يحسن به تحيين فكرة التحرير نفسه في عواصم أخرى، بثور فيها العسكر على باريس كما في مالي والنيجر وبوركينا فاسو؟..

السؤال ليس ترفا، فالعسكر في كلتا الحالتين «غنيمة حرب»، كما أن الجواب جوهري ما يخرج من تحركات ماكرون في شمال القارة ووسطها أي: إما أن يجعل من أفضلية الجزائر عند باريس قاعدة التعامل الدولي، على حساب المغرب، وإما أن يجعل من منافسة أدوار المغرب وتفوقه في القارة السمراء أفضليته في التعامل مع الدول الإفريقية الفرنكوفونية. وقد استعادت نزعتهما التحريرية من ربة باريس وحدها.

ومن هذه الزاوية كذلك، على باريس أن تسائل نفسها: هل يكون رئيسها صادقا، عندما يكتب في رسالته «فرنسا، بإخلاص واحترام، جعلت دوما التعاون مع المغرب أولوية». و هل يملك أدوات طموحه، سياسيا وديبلوماسيا وإستراتيجيا عندما يكتب «القدرة النموذجية للشراكة الاستثنائية التي تربط فرنسا والمغرب كفيلة بإيجاد الأجوبة المناسبة للرهانات الكبرى في الوقت الراهن.»

في الواقع أن مرد التساؤل هنا، ليست القراءة في النوايا أو التشكيك فيها لترسيبات قديمة عند المغاربة إزاء الدولة المستعمرة سابقا، بقدر ما هو تساؤل على قاعدة المقارنة مع ما ورد في رسالة التهنئة للسنّة الحاضبة، والتي لم تختلف في «شاعريتها الثرية» وبلاغتها عن الرسالة الحالية؛ ولنا أن نذكر بذلك الرنة الفرنسية المعهودة في المناسبات والتي يمكن إجمالها في ما يلي :

تحدث ماكرون عن
- تشبيهه بالعمل مع جلالة الملك
تعميق الشراكة المتميزة التي تجمع بلدينا،
روابط الصداقة التاريخية التي تحمل فرصا كبيرة ستمكن
الاستحقاقات المقلبة رفيعة المستوى من تطويرها
- تعزيز العلاقات الثنائية كامر ضروري، أكثر من أي وقت مضى

وهي بلاغة تمتح من الحقل الدلالي نفسه الذي امتحت منه الرسالة بمناسبة عيد العرش هذه السنة..

ومرد السؤال كذلك الى كون الفرنسيين، ومن الدائرة الحاضنة لماكرون فكريا وانتخابيا بدأوا ينظرون الى ما يحدث لفرنسا في معاقليها، لا سيما ذات المردودية الاقتصادية والطاقيّة، المرتبطة باليومي الفرنسي، قبل النفوذ الجيوستراتيجي؟

وهم أنفسهم الذين ينفثون الغضب عند متابعة عجز الدولة عن حماية فرنسييها في إفريقيا قبل حماية ثكناتها؟ وأمام مانويل ماكرون ثالثا، تصريحات تبون يوم السبت الماضي التي قال فيها إن «زيارته الرسمية لفرنسا لا تزال قائمة»

مضيفا بأنه ينتظر برنامج الرئاسة الفرنسية.. وبالرغم من كون تصريحات تبون فيها نوع من «توسل» الزبارة، فإنها مع ذلك لا تخلو من إحراج للاليزيه، إذ عليه أن يختار موقعه بين العساكر، بكل ألوان راياتهم في القارة من جهة وبين نظام ديموقراطي، مستقر وقوي وشريك موثوق جعل الجدية قاعدته في العلاقة مع العالم برمته، والقارة نفسها خصبها، من جهة أخرى..

وان غذا لناظره لقريب لنعرف هل يدرك ماكرون على أي قدم سيرقص عندما يكون «البالية»... إفريقيا!

قرعة الصيف جوال



هاتف ذكي SAMSUNG للفوز كل يوم



قانون القرعة متوفر على www.iam.ma . صور غير تعاقدية

إلى غاية 31 غشت

مركز تفكير أمريكي: المغرب، بقيادة جلالة الملك، يضطلع بدور طلائعي في مجال الهجرة في إفريقيا



الطريق أيضا نحو تكامل أكبر في إفريقيا، من خلال سياسة إقليمية منتجة وإنسانية. وأشار كاتب المقال، الذي ذكر بعودة المغرب إلى أسرته المؤسسية الإفريقية، إلى أن المغرب، بقيادة جلالة الملك، أدرك الحاجة إلى تنويع السوق وعزز موقعه للاستفادة من النمو الاقتصادي والديمقراطي المتوقع في إفريقيا جنوب الصحراء في السنوات القادمة، وذلك من خلال تطوير الاستثمارات والمعاملات التجارية في المنطقة. وذكر في هذا الصدد بالزيارات التي قام بها جلالة الملك لعدد من الدول الإفريقية، والتي تميزت باستثمارات واسعة النطاق، موضحا أن المغرب دولة رائدة من حيث الاستثمار في القارة، وخاصة في غرب إفريقيا. «وإلى جانب دينامية الاستثمار»، يضيف المركز الأمريكي، «فإن استراتيجية المغرب الإفريقية، بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، تشمل التكوين في التنمية والتعليم وفي المجال الديني»، مضيفا أن الشراكة القائمة بين المغرب و46 دولة إفريقية أخرى تغطي، من بين أمور أخرى، المساعدات الإنسانية وتعزيز القدرات، لا سيما في مجالات الإدارة العمومية والصحة وإنتاج الكهرباء وربط العالم القروي بالكهرباء. وذكر، في هذا السياق، بالعدد الكبير من الطلبة القادمين من جميع أنحاء القارة الإفريقية لمتابعة تعليمهم العالي في المملكة، مشيرا إلى أنه بموجب القانون المغربي، يمكن لجميع الأطفال من أصول منحدرين من إفريقيا جنوب الصحراء الولوج إلى التعليم العمومي.

أكد مركز التفكير الأمريكي المرموق، «ويلسون سائتر»، أن المغرب، بفضل سياسة إنسانية تضامنية وضعت لبناتها بعناية بقيادة جلالة الملك محمد السادس، يضطلع بدور طلائعي في مجال تدبير قضية الهجرة في إفريقيا. وقال مركز التفكير الأمريكي في مقال تحليلي وقعه أستاذ العلوم السياسية في جامعة جورج敦اون، ستيفن كينغ، «إن المغرب أخذ زمام المبادرة في قضية الهجرة في إفريقيا»، مذكرا بأن المملكة أطلقت إصلاحا شاملا للهجرة مكن من تسوية وضع أكثر من 50 ألف أجنبي، معظمهم من دول إفريقيا جنوب الصحراء. وتحت القيادة المستنيرة لجلالة الملك، الرائد في قضية الهجرة في إفريقيا، يضيف المركز الأمريكي، أظهر المغرب، من جوانب عدة، أن الهجرة من إفريقيا جنوب الصحراء نحو الجزء الشمالي من القارة يجب ألا تشكل «قضية أمنية» لأوروبا أو لشمال إفريقيا، بل، على العكس من ذلك، يمكن أن تساهم في تنمية القارة برمتها، وفي مكافحة العنصرية. وذكر كاتب المقال، في هذا السياق، بافتتاح المرصد الإفريقي للهجرة في الرباط لتتبع ديناميات الهجرة وتنسيق السياسات الحكومية في القارة، مؤكدا أن المغرب أصبح «بطلا للهجرة» داخل الاتحاد الإفريقي، وذلك بفضل نموذج يعزز هذه القضية كسبيل من سبل التنمية وليس باعتبارها «مشكلة أمنية». وفي السياق ذاته، أبرز أن المغرب أصبح، بفضل القيادة الملكية، يقود

فاجعة: وفاة 24 شخصا في حادثة سير بإقليم أزيلال



أفادت السلطات المحلية بإقليم أزيلال بأن 24 شخصا لقوا مصرعهم، أمس الأحد، في حادثة سير وقعت على الطريق غير المصنفة الرابطة بين الطريق الجهوية رقم 302 ومدينة دمنات، على مستوى دوار أخشان جماعة سيدي بولخلف. وأوضحت السلطات المحلية أن الحادث وقع إثر انقلاب سيارة للنقل المزدوج بإحدى المنعرجات، كانت تقل عددا من الأشخاص المتجهين إلى السوق الأسبوعي بمدينة دمنات. وأضاف المصدر ذاته أنه، وفور إشعارها بالحادث، انتقلت السلطات المحلية ومصالح الدرك الملكي والوقاية المدنية إلى عين المكان لمباشرة عمليات التدخل. وقد تم فتح بحث من طرف مصالح الدرك الملكي، تحت إشراف النيابة العامة المختصة، للكشف عن الظروف والملابسات المحيطة بالحادث.

أسطح المحيطات تسجل درجة حرارة قياسية جديدة



أظهرت بيانات نشرها المرصد الأوروبي «كوبرنيكوس»، الجمعة، أن المحيطات العالمية حطمت رقما قياسيا جديدا في الحرارة السطحية هذا الأسبوع مع بلوغها 20,96 درجة مئوية. وقالت متحدثة باسم المرصد في تصريح صحفي إن حرارة سطح المحيطات «بلغت 20,96 درجة مئوية في 30 يوليووز» 2023، وفقا لقاعدة بيانات المرصد ERA5، في حين أن الرقم القياسي السابق بلغ 20,95 درجة مئوية في مارس 2016. وتتعلق هذه البيانات بالمحيطات الواقعة بين خطي العرض 60 شمالا وجنوبا، ومن ثم فهي لا تشمل المناطق القطبية. وتنص المحيطات 90 في المائة من الحرارة الزائدة من نظام الأرض الناتجة عن النشاط البشري خلال العصر الصناعي، ويستمر تراكم الطاقة هذا في الزيادة مع تراكم غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي. ووصف بيرس فورستر، الأستاذ في جامعة ليدز بالملكة المتحدة، بيانات «كوبرنيكوس» بأنها «قوية جدا»، مشيرا إلى أنه تم تأكيدها من خلال ملاحظات الأقمار الاصطناعية وقراءات درجة الحرارة مباشرة في البحر من على متن السفن والعوامات.

وقال الأستاذ المتخصص في تغير المناخ: «تشكل موجة الحرارة التي تضرب المحيطات تهديدا مباشرا لبعض الكائنات البحرية، ونحن نرصد علامات ابيضاض المرجان في فلوريدا كنتيجة مباشرة لذلك، وأتوقع المزيد من العواقب السلبية». وفي الأسبوع قبل الماضي، سجل في شمال الأطلسي متوسط حرارة لم يسبق قياسه من قبل مع بلوغ حرارة المياه السطحية القياسية 24,9 درجة مئوية في المتوسط في 26 يوليووز، وفقا لبيانات وكالة مراقبة المحيطات والغلاف الجوي الأميركية (NOAA). وعادة، تصل درجات الحرارة في شمال الأطلسي عموما إلى ذروتها في شتتبر. وقبل أيام قليلة، تجاوز البحر الأبيض المتوسط سجله الحراري اليومي مع تسجيله 28,71 درجة مئوية في المتوسط، وفقا لمركز الأبحاث البحرية الرئيسي الإسباني.

الدار البيضاء .. إخماد حريق قبالة المحطة الطرقية «أولاد زيان» دون تسجيل خسائر بشرية

أفادت السلطات المحلية لعمالة مقاطعات الفداء - مرس السلطان، بأن حريقا اندلع، صباح يوم الجمعة، حوالي الساعة السادسة صباحا، بفضاء يكار المتواجد قبالة المحطة الطرقية أولاد زيان والذي يعرف تواجد عدد من المهاجرين غير القانونيين المنحدرين من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء.

وأضاف المصدر ذاته، أن السلطات المحلية والأمنية ومصالح الوقاية المدنية انتقلت، فور إشعارها بالحادث، إلى عين المكان قصد اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة، حيث تم إخماد الحريق دون تسجيل خسائر بشرية، باستثناء إصابة مهاجر واحد بإصابة خفيفة نقل على إثرها إلى مستشفى محمد بوفاي لتلقي العلاجات الضرورية.

وأبرزت الوزارة، في النشرة الأسبوعية لحصيلة (كوفيد-19)، التي تغطي الفترة من 29 يوليووز إلى 04 غشت 2023، أن 6 ملايين و885 ألف و850 شخصا تلقوا الجرعة الثالثة من اللقاح الجرعته الثالثة من اللقاح



ارتفاع الديون المتعثرة لدى البنوك بنسبة 4,4 في المائة خلال سنة 2022

كوفيد-19 : 20 إصابة جديدة وأزيد من 6 ملايين و885 ألف شخص تلقوا الجرعة الثالثة من اللقاح

أعلنت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، الجمعة في نشرتها الأسبوعية، عن تسجيل ما مجموعه 20 إصابة جديدة (كوفيد-19).

وأبرزت الوزارة، في النشرة الأسبوعية لحصيلة (كوفيد-19)، التي تغطي الفترة من 29 يوليووز إلى 04 غشت 2023، أن 6 ملايين و885 ألف و850 شخصا تلقوا الجرعة الثالثة من اللقاح المضاد للفيروس، فيما ارتفع عدد الملقحين بالجرعة الثانية إلى 23 مليون و425 ألف و69 شخصا، مقابل 24 مليون و923 ألف و131 شخصا تلقوا الجرعة الأولى. وتلقى 60 ألف و896 شخصا الجرعة الرابعة التذكيرية التي أوصت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية باعتمادها لكبار السن والأشخاص ذوي عوامل المراضة. وأضافت الوزارة أن الحصيلة الجديدة للإصابات بالفيروس رفعت العدد التراكمي لحالات الإصابة المؤكدة بالمملكة إلى مليون و275 ألف و293 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 مارس 2020، مع معدل الإيجابية الأسبوعي يناهز 5,3 في المائة. وسجلت حالات الإصابة الجديدة في جهات الرباط سلا القنيطرة (10)، وسوس ماسة (5) والدار البيضاء سطات (4)، وكلميم واد نون (1).

وبلغ مجموع الحالات النشطة 24 حالة، فيما لم يتم تسجيل أية حالة خطيرة خلال الفترة ذاتها ليلبلغ مجموعها صفر حالة.



وأبرز المصدر ذاته أنه في السوق النقدية القائمة بين البنوك على بياض، ضعيفة الحجم من الناحية الهيكلية، عرف الجاري اليومي المتوسط للعمليات ارتفاعا بحوالي 16 في المائة، ليصتقر في 8,9 مليار درهم برسم سنة 2022، مقابل 7,6 مليار درهم عند منم 2021.

وتراجعت المعاملات اليومية، التي تمثل حوالي 45 في المائة من الأحجام المتداولة في هذا السوق بنسبة 2,1 في المائة من سنة إلى أخرى، لتستقر عند 3,9 مليار درهم، في حين ارتفع متوسط الحجم اليومي للعمليات الإجلة بنسبة 36,2 في المائة، ليصل إلى ما يناهز 5 مليارات درهم. وفيما يتعلق بمتوسط مدة تدخلات بنك المغرب، فقد انخفض خلال سنة 2022 وبلغ 2,8 شهرا في سنة 2022، مقابل ما يناهز 4 أشهر في سنة 2021. ويعزى هذا الانكماش أساسا إلى الزيادة في حجم عمليات إعادة التمويل الأسبوعية لدى البنك المركزي، ارتباطا بتشديد السيولة البنكية.

وبلغ متوسط سعر الفائدة المرجح اليومي في السوق القائمة بين البنوك على بياض 1,6 في المائة في المتوسط خلال سنة 2022، وذلك في سياق تدخلات البنك المركزي المتزايدة والزيادة المسجلة في أحجام التداول في السوق النقدية بين البنوك. وأبرز التقرير أن أسعار الفائدة اليومية كانت قريبة من سعر الفائدة الرئيسي طوال سنة 2022، بفارق متوسط قدره 0,3 نقطة أساس، مضيفا أن الحد الأقصى والحد الأدنى لأسعار الفائدة الملحوظة خلال نفس اليوم في السوق القائمة بين البنوك على بياض بلغ 1,643 في المائة و1,758 في المائة في المتوسط على التوالي، بفارق متوسط قدره 1,5 نقطة أساس.

وفي ما يتعلق بمؤشر «مونيا» (متوسط مؤشر سعر الفائدة المغربي)، الذي يمثل متوسط سعر الفائدة المرجح لعمليات إعادة الشراء بشكل يومي (معدل Repo)، فقد بلغ 1,58 في المائة في المتوسط اليومي مقابل 1,42 في المائة في سنة 2021.

وبلغت فوارق أسعار الفائدة بين التمويل في السوق النقدية على بياض والسوق المضمونة 7 نقاط أساس، يتراجع طفيف مقارنة بالسنة الماضية (8 نقاط أساس).

وأكد التقرير أنه حسب مستوى المخاطرة، تباطأت وتيرة الديون غير القابلة للاسترداد، التي تشكل ما يناهز 83 في المائة من الديون المتعثرة، إلى 4,3 في المائة، مقارنة بزيادة قدرها 8,7 في المائة في سنة 2021 و13,8 في المائة في سنة 2020. لتصل إلى 73,8 مليار درهم، فيما ارتفعت الديون المشكوك في تحصيلها بمقدار 11,1 في المائة لتصل إلى 8,4 مليار درهم، بينما عرفت الديون شبه المشكوك في تحصيلها انكماشاً بنسبة 2,2 في المائة، لتصل إلى 6,6 مليار درهم. من جهة أخرى، أفاد التقرير، بأن بنك المغرب ضخ 93 مليار درهم، في المتوسط اليومي خلال سنة 2022، مقابل 83 مليار درهم في سنة 2021. وأرجع التقرير هذه الزيادة للتوترات على السيولة التي زادت بشكل عام خلال سنة 2022، تماشيا بالأساس مع ارتفاع التداول النقدي، مشيرا إلى أن نسبة الاحتياطي الإلزامي ظلت ثابتة عند صفر في المائة منذ يونيو 2020.

مخاطر نسبيته 11 في المائة، مشيرا إلى أن توزيعها القطاعي يكشف عن زيادة بنسبة 13,5 في المائة في الديون المتعثرة بالقطاع الأول، والتي تمثل على التوالي 18,5 و8,6 في المائة من القروض الممنوحة لقطاعي الصيد البحري والفلاحة.

وأبرز التقرير، أنه بالمقارنة مع إجمالي القروض البنكية للمقاولات غير المالية، استقرت تجاوزات آجال الأداء عند 10,9 في المائة، أي بانخفاض قدره 31 نقطة أساس مقارنة بالسنة المنصرمة. وارتفعت الديون المتعثرة الخاصة بالمقاولات العاملة في قطاع البناء والأشغال العمومية، من جانبها، بنسبة 11 في المائة بعد 17,3 في المائة خلال العام الماضي، مما أدى إلى تسجيل معدل مخاطرة بلغ 14,7 في المائة مقابل 13,3 في المائة خلال سنة 2021.

وفي ما يخص قطاع الفنادق، فقد سجل معدل حجم أضرار أعلى، بلغ 23 في المائة، على الرغم من انخفاضه الطفيف مقارنة بسنة 2021.

أفاد التقرير السنوي العاشر حول الاستقرار المالي، بأن الديون المتعثرة لدى البنوك سجلت ارتفاعا بنسبة 4,4 في المائة في سنة 2022، مقابل 6,7 في المائة قبل ذلك بسنة، لتصل إلى 89 مليار درهم.

وأوضح التقرير الصادر عن بنك المغرب والهيئة المغربية لسوق الرساميل وهيئة مراقبة التاميمات والاحتياط الاجتماعي، أن معدل متوسط الأضرار في القطاع البنكي استقر بذلك عند 8,4 في المائة، بانخفاض طفيف عن العام الماضي البالغ 8,6 في المائة.

وبسبب هذا التطور الضوء على زيادة في الديون المتعثرة بالنسبة للمقاولات غير المالية مقارنة بتلك المتعلقة بالأسر، والتي ظلت شبه مستقرة من عام إلى آخر عند حوالي 30,2 مليار درهم.

وأضاف المصدر ذاته أن مبلغ الديون المتعثرة بالنسبة للمقاولات غير المالية زاد بنسبة 6,7 في المائة ليصل إلى 65 مليار درهم، وهو ما يعادل معدل



فلسطين . . تنظيم احتفالية «يوم المملكة المغربية في القدس»



تم يوم الجمعة بالقدس تنظيم احتفالية «يوم المملكة المغربية في القدس» احتفاء باليوبيل الفضي، ورموز 25 عاما على تقديم وكالة بيت مال القدس الشريف خدماتها بمدينة القدس لتعزيز صمود المقدسيين ومؤسساتهم، تزامنا مع الذكرى الـ 24 لتربع جلالة الملك محمد السادس عرش اسلافه المنعمين.

حضر الاحتفالية، التي نظمتها جمعية المركز الثقافي المغربي - بيت المغرب في القدس، المدير المكلف بتسيير الوكالة محمد سالم الشراوي، وسفير المغرب لدى فلسطين عبد الرحيم مزبان، ورجال دين مسلمين ومسيحيين، وشخصيات مقدسية بارزة، وممثلي هيئات الأمم المتحدة، ورؤساء الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية المدنية وممثل الغرفة التجارية.

واستهل برنامج الاحتفال بقص الشريط وافتتاح معرض المملكة المغربية والقيام بجولة في أروقته، و الذي اشتمل على منتجات من الصناعة التقليدية المغربية، إضافة إلى منتجات الفخار والتحاسيات واواني المطبخ والضيافة، والبسة تقليدية وحلي، وآلات موسيقية، وزراري تقليدية، توسطتها لوحة من الأزهار بالوان علم المملكة وصور ملوك الدوحة العلوية الشريفة بالإضافة إلى معالم المملكة المغربية .

وخلال الاحتفالية ألقى عدد من الشخصيات والمؤسسات الحاضرة كلمات، من بينها كلمة المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف ، وسفير جلالة الملك، وعن جمعية المركز الثقافي المغربي تحدث خليل أبو عرفة ومسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، عدنان الحسيني، والمطران سهيل دوناي، ورئيس جامعة القدس عماد أبو كشك، ورئيسة القمة الدولية للطفولة الطالبة المقدسية ياسمين عباد.

وبالمناسبة، أشادت الشخصيات المقدسية بالأدوار التي اضطلعت بها المملكة المغربية، بقيادة جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، ودور جلالتة الكبير في دعم المدينة وأهلها المرابطين.

كما تم بالمناسبة إطلاق كتاب «الرباط في القدس» من قبل وكالة بيت مال القدس الشريف وكذلك شريط فيديو بعنوان «المغرب يعيون فلسطينية».

ورفع الحاضرون بهذه المناسبة برقية شكر وتقدير إلى جلالة الملك محمد السادس، مهنيين الشعب المغربي بعبء العرش المجيد.

حضر هذه الاحتفالية أيضا الشيخ عزام الخطيب، رئيس دائرة أوقاف القدس، والمطران عطا الله حنا، ورئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، والمطران سهيل دوناي، والسفير أحمد رويضي، ومستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس ونائب محافظ القدس عبد الله صيام، بالإضافة إلى مدراء مستشفيات المقاصد والمطلع ومار يوسف والهلال الأحمر، ورؤساء وممثلو عدد من جمعيات المجتمع المدني، وأكاديميين وأساتذة جامعات وإعلاميين وفنانين وممثلي عدد من الهيئات الدولية المعتمدة في القدس وقلة من وجهاء المدينة المقدسة وأعيانها.

زيادة التوافد على المراكز الحدودية بنسبة 92 في المائة عند متم يونيو 2023



أفاد مرصد السياحة بأن حجم توافد السياح على المراكز الحدودية بلغ حوالي 6,5 مليون سائح خلال النصف الأول 2023، بارتفاع قوي نسبته زائد 92 في المائة، أي بازيد من 3 ملايين سائح إضافي مقارنة بالفترة ذاتها من السنة الماضية.

ووفقا لإحصائيات المرصد برسم شهر يونيو 2023، فبالمقارنة مع النصف الأول 2022، سجلت كل الأسواق المصدرة الرئيسية أداء جيدا. ويتعلق الأمر خصوصا بفرنسا (زائد 75 في المائة، بازيد من 415 ألف سائح إضافي)، وإسبانيا (زائد 180 في المائة، بزائد 407 آلاف سائح)، والمملكة المتحدة (زائد 100 في المائة، زائد 167 ألف سائح)، وإيطاليا (زائد 141 في المائة بزائد 101 ألف سائح) والولايات المتحدة (زائد 111 في المائة بزائد 94 ألف سائح).

وأضاف المصدر ذاته أن المطارات الرئيسية الثلاثة للمملكة، أي مراكش المنارة ومحمد الخامس وأكادير المسيرة، استقبلت ما مجموعه 3,2 مليون سائح، أي 49 في المائة من إجمالي عدد السياح الوافدين، مشيرا إلى أن المطارات الثلاثة حققت نتائج إيجابية مقارنة بتمتم يونيو 2022 (زائد 91 في المائة لمراكش المنارة، وزائد 41 في المائة لمطار محمد الخامس وزائد 79 في المائة لأكادير المسيرة).

من جهة أخرى، وبالنسبة لشهر يونيو 2023 فحسب، بلغ حجم السياح الوافدين على المراكز الحدودية حوالي 1,4 مليون سائح، بزيادة قوية تقدر بزائد 20 في المائة مقارنة بشهر يونيو 2022. وتعد كل من إسبانيا (زائد 13 في المائة مقارنة بـ2022، أي زائد 14 ألف سائح إضافي)، وفرنسا (زائد 10 في المائة، أي زائد 13 ألف سائح)، والمملكة المتحدة (زائد 27 في المائة أي زائد 11 ألف سائح)، والولايات المتحدة (زائد 20 في المائة، زائد 6364 سائح) والبرتغال (زائد 35 في المائة، أي زائد 4037 سائح)، الأسواق الرئيسية التي ساهمت في هذا

الأداء خلال هذا الشهر.

وفي المقابل، كانت الأسواق الرئيسية التي سجلت نتائج سلبية هي بلجيكا (ناقص 12 في المائة مع ناقص الفتي سائح) وإسرائيل (ناقص 22 في المائة مع ناقص 1,5 ألف سائح).

أما بالنسبة لمطارات المملكة، فقد استقبلت مطارات مراكش المنارة ومحمد الخامس وأكادير المسيرة وطنجة ابن بطوطة ما مجموعه 656 ألف سائح، أي 48 في المائة من إجمالي السياح الوافدين.

وبإذن المرصد أن هذه المطارات الأربعة حققت نتائج إيجابية مقارنة بشهر يونيو 2022. إذ يتعلق الأمر بزائد 18 في المائة لمراكش المنارة، وزائد 9 في المائة لمطار محمد الخامس، مقابل استقرار لمطار أكادير المسيرة وزائد 15 في المائة لطنجة ابن بطوطة.

كما أفاد مرصد السياحة بأن حجم ليالي المبيت

بمؤسسات الإيواء السياحي المصنفة سجل، خلال النصف الأول من سنة 2023، ارتفاعا بنسبة 86 في المائة مقارنة بالسنة الماضية.

وأوضح المرصد في إحصائياته برسم شهر يونيو 2023، أن هذا التطور شمل السياح غير المقيمين بنسبة زائد 134 في المائة، وكذا المقيمين بنسبة زائد 25 في المائة.

وأضاف المصدر ذاته أن كل الوجهات السياحية الرئيسية سجلت، خلال هذه الفترة، نتائج إيجابية مقارنة بالنصف الأول من السنة الماضية، على غرار مراكش (زائد 115 في المائة)، وأكادير (زائد 80 في المائة)، والدار البيضاء (زائد 63 في المائة)، وطنجة (زائد 58 في المائة)، وفاس (زائد 75 في المائة) والرباط (زائد 49 في المائة).

ومن جهة أخرى، وخلال شهر يونيو فحسب، سجل عدد ليالي المبيت بمؤسسات الإيواء السياحي

المصنفة ارتفاعا بنسبة 23 في المائة مقارنة بشهر يونيو 2022، بزائد 34 في المائة بالنسبة للسياح غير المقيمين، وزائد 6 في المائة للسياح المقيمين.

وخلال هذا الشهر، سجلت الوجهات الرئيسية أداء إيجابيا مقارنة بالسنة الماضية، ولأسيما مراكش (زائد 33 في المائة)، وأكادير (زائد 13 في المائة)، والدار البيضاء (زائد 17 في المائة)، وطنجة (زائد 5 في المائة)، والرباط (زائد 14 في المائة).

وفي ما يتعلق بمداخليل السفر بالعملة الصعبة التي حققتها النشاطات السياحي لغير المقيمين بالمغرب، فقد بلغت 47,9 مليار درهم عند متم يونيو 2023 مقابل 28,3 مليار درهم في 2022، أي بارتفاع نسبته 69 في المائة.

وانتقلت هذه المداخليل، خلال شهر يونيو فحسب، إلى 7,2 مليار درهم مقابل 7,09 مليار درهم في سنة 2022، بارتفاع نسبته 2 في المائة.

تحويل حديقة بتيزنيت إلى مربد للسيارات يثير الاستنكار



البرلماني السابق والنائب الأول لرئيس جماعة مدينة تيزنيت، أن هذا التحويل هو «اعتداء يهدد البيئة والأشجار والطيور والسكان المحليين» مضيفا أن التحويل يعد جريمة نكراء تستهدف المدينة وسكانها بكاملها.

وأوضح أن الحديقة كانت تقدم خدمات بيئية مجانية للجميع، وكانت تحمل تاريخا مشرفا كجزء من المقاومة ضد الظلم والطغيان، وبالتالي فهذا الاعتداء يمس الذاكرة الجماعية للمدينة، ذلك أن الحديقة كانت رمزا للفضيحة والشجاعة، وكانت تحمل اسم الشهيد محمد الزرقطوني، الذي أطلق شرارة المقاومة والتضحية بالنفس من أجل الوطن. كما أن هذه الحديقة كانت تمثل رمزا مهما للتاريخ والهوية الوطنية.

وأضاف أن هذه الجريمة تُضاف إلى قائمة الجرائم التي ارتكبت، مشيراً إلى أن هذا الاعتداء يتعارض مع وثيقة التعمير التي صادق عليها المجلس السابق، رغم معارضته لبعض مقتضياتها. ولهذه الأسباب كلها نأشد لحسن بنواري الجميع بتحويل هذه الأشغال الجارية إلى أعمال للتأهيل وإعادة الاعتبار، تماماً كما يجري حالياً لكل الحدائق القديمة بمدينة أكادير، ولذلك يدعو المنتخبين

ماسة. هذا وإذا قارنا تصميم المشروع المراد تنفيذه مع صورة حديقة محمد الزرقطوني التي بقيت محافظة على الجزء الأكبر من أشجارها، رغم الإهمال الذي طالها منذ أربع سنوات، تمهيدا لتدميرها وذلك بتحويل العامل الدوام بها إلى مكان آخر وتوقيف عملية السقي والصيانة بها طيلة أربع سنوات، نجد أن عملية تحويل هذه الحديقة أو جزء منها ستقير الكثير من التذنيديات والاحتجاجات، خاصة أن كل أغلبية المجلس السابق والحالي، قد ضربت نوعا من التعتيم عن مصدر تمويل أشغال تهيئة شارع سيدي عبد الرحمن وضمته حديقة محمد الزرقطوني، مع العلم أن التمويل كله مبرمج ضمن اتفاقية تأهيل المدينة العتيقة لتيزنيت، التي تم إعدادها سنة 2014 وتم توقيعها سنة 2015 في إطار ترفع الأغلبية المسيرة لمجلس 2015/2009. لكن الأهمي من كل هذا هو أنه تم إحداث ثلاثة مرابد ومدار للسيارات على حساب المساحة الداخلية للحديقة، التي أن تبقى للأطفال والعائلات بعدما ستصبح مرابد ومدارة مثقلة الشكل للسيارات وداخل المدارة مساحة خضراء . وفي تصريح له للجريدة، أكد لحسن بنواري،



■ عبداللطيف الكامل

أثار تحويل الحديقة العمومية الوحيدة بالمدينة العتيقة، تيزنيت، حديقة الشهيد الزرقطوني «إلى مربد للسيارات موجة من الغضب والاستنكار والتذنيدي من قبل جمعيات المجتمع المدني التي نظمت مساء يوم الجمعة 5 غشت 2023، وقفة احتجاجية نددت فيها بتدمير حديقة الزرقطوني والقضاء على الفضاء الأخضر، معتبرة هذا العمل جريمة بيئية. ورفعت الفعاليات المدنية والبيئية والحقوقية المشاركة في هذه الوقفة المنظمة تحت شعار: «أنقذوا حديقة الزرقطوني» لافتات وشعارات تندد فيها بتحويل هذه الحديقة الخضراء إلى مربد. كما تستنكر تحويل مدينة تيزنيت إلى واحة للتفخيذ العشوائي، في إشارة إلى تشجير الشوارع الرئيسية للمدينة بأشجار النخيل عوض أشجار أخرى، منبهة المجلس الجماعي للمدينة أن الجمعيات المحتجة على التحويل ليست ضد تشجير الشوارع والأزقة، بل تمنها على شرط أن تتم عملية التشجير بأشجار متنوعة ومختلفة عوض أشجار النخيل وحدها حتى تتميز مدينة تيزنيت ببيئة عن باقي مدن جهة سوس

انخفاض طفيف في رواج الموانئ المغربية



بلغ الراج الإجمالي على صعيد الموانئ المغربية برسم الفصل الأول من السنة الجارية، 100,9 مليون طن، مقابل 101,3 مليون طن في نفس الفترة من السنة الماضية. مسجلا انخفاضا طفيفا بلغ -0,4 في المائة.

وأوضحت وزارة التجهيز والماء، في بلاغ حول أنشطة الموانئ بالمغرب خلال الأشهر الستة الأولى من السنة، أن الراج الوطني (دون احتساب المسافنة) سجل حجما إجماليا يناهز 53,8 مليون طن (-5,8 في المائة)، في حين أن نشاط المسافنة سجل رواجا حجما 47,1 مليون طن بزيادة نسبته +6,6 في المائة مقارنة بالفصل الأول من سنة 2022.

وبالنسبة لراج المسافرين، أشار البلاغ، إلى أن موانئ المملكة سجلت 1,4 مليون مسافر خلال الفصل الأول من سنة 2023 أي بارتفاع ملموس ب +128,5 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية، مضيفة أن رواج السياح البحريين عرف استئناف الحركة حيث سجلت الموانئ 149.929 سائحا بحريا.

وعلى صعيد آخر، انخفض حجم منتوجات الصيد البحري الساحلي والنقليدي المفرغة في الموانئ المغربية خلال الفصل الأول من سنة 2023، بنسبة -19 في المائة، محققا بذلك 522.814 طن، حسب المصدر ذاته.

أزيد من 30 مفقودا إثر غرق قاربين لمهاجرين قبالة إيطاليا

فقد أزيد من 30 شخصا إثر غرق قاربين ينقلان مهاجرين قبالة سواحل إيطاليا وفق شهادات أدلى بها ناجون، بحسب ما أفادت المنظمة الدولية للهجرة أمس الأحد.

وأوضحت المنظمة أن الناجين تحدثوا عن فقدان أثر 28 شخصا كانوا على متن قارب، بينما تم الإبلاغ عن فقدان ثلاثة آخرين من الثاني، بعد غرقهما قبالة سواحل جزيرة لامبيدوسا في ظل أحوال جوية عاصفة يوم السبت.

ويعتقد أن القاربين كانا مركبتين متاهكتين من الحديد أبحرا من صفاقس التونسية يوم الخميس.

وفي تصريحات لوكالة فرانس برس، قال المتحدث باسم منظمة الهجرة الدولية فلافيو دي جياكومو إن الأخيرة تعتقد بوجود 30 مفقودا على الأقل» استنادا إلى شهادات أدلى بها الناجون.

وتم فتح تحقيق في غرق القاربين في مدينة أغريجنتي في جزيرة صقلية.

وقال قائد شرطة أغريجنتي إيمانويل ريشيفاري إن المهر بين كانوا على علم بلا شك بأن الأمواج ستكون عاتية. وأضاف في تصريحات للصحافة المحلية «أيا يكن من سمح لهم أو أرغمهم على المغادرة في ظل أمواج كهذه، هو مجرم معنوه منعدم الضمير».

وتابع «الأمواج العاتية متوقعة خلال الأيام المقبلة، لنأمل أن يتوقفوا»، معتبرا أن إبحار قوارب المهاجرين في طقس مماثل هو بمثابة «إرسالهم إلى حتفهم».





www.alittihad.press.ma



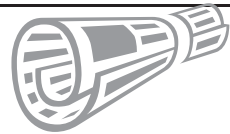
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com



مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

خطاب العرش، وفلسفة المصالحة مع الجزائر...



أحمد نورالدين

بعد الخطاب الذي القاه العاهل المغربي في الذكرى الرابعة والعشرين لجلوسه على العرش، يمكن القول إن موقف العاهل المغربي من العلاقات مع الجزائر لم يتغير خلال ربع قرن، فهو موقف ملك ينظر إلى المستقبل بععمق زمني لا يقدر بعمر جنرالات الجزائر، وإنما بعمر الملكيات العابرة للقرون، وينظر إلى عواقب الأمور ومآلاتها، لا إلى الشطحات السلطوية لحديثي العهد بالسلطة ومزاداتهم السياسية والعسكرية. والملك يقيس في ذلك كله تبعات الحروب التي تخلف وراءها، من جهة، ملايين الضحايا ما بين قتل ومعلوب، في ظل تعامل قوة النيران الرهيبة للأسلحة الحديثة، ومن جهة أخرى، تحدث دمارا مهولا في البنيات التحتية، وتقضي في النهاية إلى فقدان السيادة الوطنية لفائدة مراكز القرار الدولي، كما نشاهده بأم أعيننا حاليا في العراق وسورية وليبيا واليمن والصومال والسودان ولبنان وغيرها من الأقطار العربية، حتى لا نتعداهما إلى ما سواها.

ثم إن العاهل المغربي مثله مثل أي عقل استراتيجي يعلم أن الحروب، سواء أكانت إقليمية أم دولية، دائما ما تنتهي إلى مائدة المفاوضات، ولذلك هو يعمل على تجنب المنطقة ويلات الحرب، من خلال دعواته المتكررة في خطاباته إلى الحوار مع الجزائر حول كل القضايا الخلافية دون طابوهات، ودون سقف أو شروط.

واضح إذن في هذه المقاربة أن الشرعية والحق إلى جانب المغرب، وأن النظام الجزائري ظالم ومعدت على الشعب المغربي دون أدنى شك. وإذا شئنا أن نذكر بعضا من جرائم الجارة الشرقية فيمكن أن نبدأ بجريمة القرن العشرين، وهي نصفها عن حق بجريمة القرن العشرين، وهي تدرج ضمن الجرائم ضد الإنسانية، لأنها ارتكبت ضد الآلاف المدنيين الأبرياء بدافع وحيد يتمثل في حملهم الجنسية المغربية، وأقصدها هنا جريمة طرد 350 ألف مغربي من الجزائر بقرار من الرئيس الجزائري هواري بومدين، ويتنفيذ من أجهزة الدولة الجزائرية في يوم عيد الأضحي من سنة 1975. وكان ذلك ردا إجراميا وانتقاميا من الجزائر ضد المغرب الذي حرر صحراءه بعد المسيرة الخضراء من الاحتلال الإسباني. وبموازاة مع جريمة الطرد

الجماعي والقسري تمت مصادرة الأموال الثابتة والمقولة لكل المطرودين، دون أحكام قضائية، ودون أي مسوغ أو مسطرة قانونية. ويمكن أن نذكر أيضا خرق النظام الجزائري لكل الاتفاقيات الموقعة مع المملكة سنة 1961 قبل الاستقلال، ثم سنوات 1963، 1969، 1972، وصولا إلى خرق معاهدة الاتحاد المغربي سنة 1989. ولا يمكن أن نغفل على العدوان العسكري الذي شنه النظام الجزائري على أراضي المغرب في تنجوب وفيكك والريش، مما تسبب في حرب الرمال سنة 1963، ثم عدوانه الغادر على الجيش المغربي في أمغالا سنة 1976، وصولا إلى تراميه الأخير على أراضي ومزارع واحة العرجا ضواحي مدينة فيكك في مارس 2021.

ولأزال النظام الجزائري يواصل عدوانه على المغرب منذ نصف قرن باحتضانه تنظيميا انفصاليا في الصحراء وتسليحه وتدريبه وفتح أراضيه لشن الهجمات الإرهابية ضد المغرب، ودعمه دبلوماسيا وإعلاميا وبكل الوسائل، ولأثثة الاعتداءات الجزائرية على المغرب طويلة، ولا يسع المجال لحصرها... وبالتالي فالعاهل المغربي يمد يده للجار الجائر، وهو مطمئن لنتائج أي حوار أو مفاوضات مباشرة أو بوساطة عربية أو حتى أفريقية أو دولية، فالحق يعلو ولا يعلى عليه، والمغرب يملك كل الأوراق لإدانة النظام الجزائري وجعله في وضعية «شاه مات» بلغة الشطرنج. وفي المقابل نجد الجزائر في موقف الراض لا في مفاوضات ولاي وساطة. وهذا لوحده كاف لإدانتها، فالذي يرفض المفاوضات أو يخشى من الحوار، إما أنه يدرك تمام الإدراك أنه على خطأ ومجانب للشرعية ومخالف للحق والقانون الدولي، وبالتالي لا يملك أي ورقة للاقناع والتفاوض، لذلك يلجأ إلى الإمام؛ وإما أنه نظام أخرق يحكمه أغرار ومراهقو السياسة والحكم، يدفعون بلدهم نحو الهواية والخراب، ويرهنون مؤهلاتها وقيدراتها ومستقبلها للقوى الأجنبية، دون أي مبرر عقلاني يقبله المنطق أو السياسة؛ وإما أنه نظام أولغارشي تحكمه مافيا تفضل مصالحها الشخصية وتضخم حساباتها البنيكية في أوروبا، على حساب مصالح شعبها ووطنها؛ وإما أنه نظام مخترق من جهات خارجية، ويسعى المتحكمون في قراره إلى خدمة أجندات خارجية لا علاقة لها بالمصالح الوطنية.

وأترك للقراء استنباط التوصيف الذي ينطبق على النظام العسكري الجزائري الذي يمعن في رفض كل مبادرات الحوار والسلام وتنقيف الأجواء منذ نصف قرن، بما في ذلك المبادرة الملكية سنة 2018 وخطاب العرش الأخير. وفي كل مرة ينجح فيها المغرب للصالح يمعن دهاقنة النظام الجزائري في رفض كل المبادرات المغربية والعربية والدولية، وقد أعلنت الجزائر غير ما مرة عن رفضها الحوار والوساطة مع المغرب في تصريحات رسمية للرئيس الجزائري، وفي بلاغات رسمية للخارجية الجزائرية، ومن خلال مذكرات مقدسة بالنسبة للمغرب.

لاشك أن هذا الموقف الفلسطيني له يات من فراغ، بالإضافة إلى كونه موقفا فلسطينيا رسميا؛ فهو أيضا تعبير عن رغبة فلسطينية في الحفاظ على العلاقة التاريخية التي جمعت المغرب بفلسطين الشعب والقضية، تجسدت في مبادرات مغربية عديدة من اتخذها للتعبير عن دعم القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني التاريخية، بدءا من الموقف التاريخية للعاهل المغربي الراض بقوة لما سمي آنذاك بصفقة القرن، مروراً بعدة مبادرات اتخذها من أجل لجنة القدس التي يرأسها الملك، أو من خلال صفته كأمير للمؤمنين، لحماية مختلف المقدسات الدينية بالقدس خاصة القدس الشرقية.

تصريحات المسؤولين الفلسطينية بمناسبة عيد العرش التي تم الإدلاء بها، على هامش الاحتفالات التي نظمتها السفارة الفلسطينية برام الله بفندق الكرمل، والتي حضرتها فعاليات فلسطينية رسمية داخل السلطة الفلسطينية يتقدمهم رئيس الوزراء الفلسطيني، وأعضاء داخل اللجنة التنفيذية لحركة فتح وداخل منظمة التحرير الفلسطينية التي تزامنت مع ترؤس الرئيس الفلسطيني محمود عباس لاجتماع الوحدة الفلسطيني، هي تصريحات لا يمكن إلا أن تلتقط بإيجابية في المغرب رسميا و شعبيا، ولاشك أنها ستزيد من حجم التضامن

مندوب الجزائر في الجامعة العربية. باستحضار كل هذه الوقائع والمالبسات ، نتجلى أمامنا حقيقة الجوهر الفدر في معنى اليد الممدودة للعاهل المغربي الذي يمثل ملكية لها امتداد زمني في الماضي والمستقبل، ولا يريد الدمار لبلده ولشعبه، ولا حتى لجيرانه، ولا يريد رهن سيادة وطنه ومراكز القرار الخارجية، بل العكس تماما هو ما يسعى إليه، وهو ما جاء خطابه الأخير ليؤكد حين قال بأنه «يريد خدمة شعبه»، وخدمة الشعب كما يوضح هو نفسه «لا تقتصر فقط على القضايا الداخلية، وإنما أيضا تمتد إلى إقامة علاقات وطيدة مع الدول الشقيقة والصديقة»، وخاصة دول الجوار .

فالملك الذي يمتلك رؤية للمستقبل، ويقود مشروع نهضة اقتصادية واجتماعية، ومشروع إقلاع صناعي وتكنولوجي، ومشروع تحقيق السيادة المغربية في القطاعات الاستراتيجية التي تحدث ملولا عنها في هذا الخطاب وفي خطابات سابقة، هذا الملك لا يمكن أن يسمح لأي كان بأن يجره إلى مستنقع صراع سيهوي بالمنطقة المغاربية ومحيطها نحو الجحيم، ولا يمكن أن يستجيب لاستفزات أولئك الذين لا يملكون مشروعا آخر غير هدم وحدة المغرب، وتمزيق أوصاله وفصله عن صحرائه، وشتان بين من له مشروع للبناء ومن مشروعه الهدم. لذلك كله سيبذل المغرب متشبها بخيار المصالحة لأنه يسحب البساط من تحت أرجل النظام الجزائري، ويحمله كامل المسؤولية أمام شعبه وأمام المنظم الدولي، كما أنه يسمح للمغرب بمواصلة البناء، وهذا ما يغيض العدو لأنه يرى بحسرة أن الفجوة التنموية والتكنولوجية تكبر بين الجارين، جار يستثمر مليارات الدولارات في مدن المهن والبنيات التحتية العملاقة، ومجامعت البولنكتيك، وكليات الطب والهندسة، ومجمعات الصناعة والطاقت المتجددة، وجار يبذل مئات المليارات من الدولارات على سباق التسليح لنشر الدمار، ولشراء ذمم الدول واستعدادها ضد جاره، تاركا لشعبه بغرق في الفاقة والحاجة، ويحترق بلهيب النيران حقيقة لا مجازا..

الدعوة للمصالحة تعتبر ترجمة لفلسفة مملكة عمرها تجاوز الألف عام، ورفض الحوار تعبير عن المراهقة السياسية واستعراض العضلات لكان لم يتجاوز عمره سبعة عقود، وهنا يكمن الفارق.

ولكن ما قد يخفى على الكيان المراهق، هو أن الدعوة للصالح، والصالح خير، هو عين العقل، ولكنه لا يعني عدم الاستعداد لكل الفرضيات الأخرى كما تقتضيه الحكمة والعقل أيضا، فمن يريد السلام عليه أن يستند للحرب، وهذا ما يقوم به المغرب فعلا من خلال تعزيز وتحديث قواته المسلحة الملكية، ومن خلال عقد التحالفات الاستراتيجية اللازمة، بهدف ردع المعتدين كل المعتدين، وليس بهدف إلحاق الشر بالجار، خاصة إذا كان هذا الجار من تجمعهنا به الأنساب والدماء والأرحام والكفاح المشترك ضد الاستعمار والتاريخ والجغرافيا واللغة والثقافة..

المغرب الفلسطيني

عندما جاءت الجالية المغربية لفلسطين، وعاشت في القدس، حيث هدم حي المغاربة في القدس، وأقيم مكانه الحي اليهودي، ودفع أهلنا المغاربة خارج حدود المدينة ضمن معركة الاحتلال وتزوير التاريخ العربي الإسلامي والمسيحي لمدينة القدس. ونذكر بفخر انتصار المغرب لدعم منظمة التحرير الفلسطينية عام 1974 ليتم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيد للشعب الفلسطيني، هذا التصريح وحده كاف للتأكيد على أواصر هذه الروابط ووعي فلسطيني رسمي يكون المغرب يضع القضية الفلسطينية بعد قضية وحدته الترابية الأولية في سياسته الخارجية التي ما فتئ الملك أن أكد مرارا على كون فلسطين تعتبر قضية مقدسة بالنسبة للمغرب.

لاشك أن هذا الموقف الفلسطيني له يات من فراغ، بالإضافة إلى كونه موقفا فلسطينيا رسميا؛ فهو أيضا تعبير عن رغبة فلسطينية في الحفاظ على العلاقة التاريخية التي جمعت المغرب بفلسطين الشعب والقضية، تجسدت في مبادرات مغربية عديدة من اتخذها للتعبير عن دعم القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني التاريخية، بدءا من الموقف التاريخية للعاهل المغربي الراض بقوة لما سمي آنذاك بصفقة القرن، مروراً بعدة مبادرات اتخذها من أجل لجنة القدس التي يرأسها الملك، أو من خلال صفته كأمير للمؤمنين، لحماية مختلف المقدسات الدينية بالقدس خاصة القدس الشرقية.

تصريحات المسؤولين الفلسطينية بمناسبة عيد العرش التي تم الإدلاء بها، على هامش الاحتفالات التي نظمتها السفارة الفلسطينية برام الله بفندق الكرمل، والتي حضرتها فعاليات فلسطينية رسمية داخل السلطة الفلسطينية يتقدمهم رئيس الوزراء الفلسطيني، وأعضاء داخل اللجنة التنفيذية لحركة فتح وداخل منظمة التحرير الفلسطينية التي تزامنت مع ترؤس الرئيس الفلسطيني محمود عباس لاجتماع الوحدة الفلسطيني، هي تصريحات لا يمكن إلا أن تلتقط بإيجابية في المغرب رسميا و شعبيا، ولاشك أنها ستزيد من حجم التضامن

رؤية النساء وهن يلعبن كرة القدم حرام!

أصوات الظلم هاته التي تتحرك من وراء ستار في العالم الافتراضي ليس هي صوت الشعب، أو صوت الناس العاديين يعبرون من خلالها عن فكرة قد لا تروقنا، وقد تختلف معها، لكننا مجبرين على تقبلها إذا كنا فعلا مؤمنين بحرية التفكير والتعبير .

لا، الحكاية أخطر بكثير، إذ هي تعبير عن تيار سياسي يتخفى في لبوس الدين كذا وزورا وبهتانا ، ويعلم من القديم، أي منذ نشأته وازدهاره بداية سنوات الانحطاط في عالمنا العربي والإسلامي، إنه لا يقبل بأي مشروع مجتمعي غير المشروع الإخواني .

تصوره للمرأة معروف منذ البدء، مكانها بالنسبة له هو أن تطبخ جيدا ومن هنا عبارة (كوزينتك الغيبة) ، وأن تكنس جيدا، وأن تغسل ملابس سكان المنزل جيدا، وأن تنتهي كل ليلة لاستقبال «البطل المغوار»، السيد بعلمها بعد عودته إلى الدار، لكي تشغل له جسرا أو «جوبريا» ، بمطبخه من أجل التكاثر والتناسل والإتيان باطفال (يستحسن أن يكونوا ذكورا) ، والسلام .

الصورة قد تبدو كاريكاتورية، لكنها فعلا حقيقة هذا التيار ، وهي إذ تبدو اليوم صعبة التطبيق فعليا، إلا أنها «فونطازم» من الاستيهامات الثابتة في عقلية هذا التيار الذي يداعب بها الفكر الذكوري القابع في دواخل كل واحد منا . ذات يوم صرخ أحدهم في مستشفى عمومي مغربي في وجه طليبة مغربية شابة «الله يلعن النهار اللي قريتو فيه وليتو طليبات»، بسبب شتان عابر هناك حول الدور أو ماشابه . هذا المجتمعون في المستشفى من روعة الرجل الذي اكتشفوا أنه يشتغل بالنا منذ الصغر لأنه غادر المدرسة قبل الوقت بوقت طويل، وشرعوا في «تبويس لحيته»، والتوسل إليه لكي يهدأ، وقال له أحد حراس المستشفى» ما تدبش على طليبة راها غير مرا، وراك عارف لعيالات كيفاش دايرات». القصة تتكرر دوما في أكثر من من مكان دلبلا على أن هناك مشكلا حقيقيا في دواخلنا جميعا، لا بد من دفع القوم دفعا رقيقا للشفاء منه بالعلم والدراسة والقراءة والأطلاع والفرجة والتعلم الكثير، ولا بد من تدارك الوافدين الجدد قبل قوات الأوان لنلا بمسهم آذاه، ولا يصلحه ضرره، ولا مفر من تربية هذا التيار من جديد لكي يفهم أن التي وصفها بتناقضة العقل والدين، والتي يعتبر أنها لا تستلجع صنع أي شيء دوله، هي التي ولدته وانت به إلى الحياة . ولو كانت تعرف أن الكائن الذي سبذل من بطنها سيكون بكل هذا الغباء، وتولست المسكنة ربها أن يخلقها عاقرا، لكنها لن تفعل .

ستستغفر ربها، وستدعو لذلك الكائن بالهداية والعودة يوما إلى العقل، ستستلج باختصار بحكمة النساء...



عبد السلام المساوي

كتبت لأعبات المنتخب الوطني لكرة القدم التاريخ صاحب الخميس الماضي بتأهلهم لثمن نهائي كأس العالم القادمة حاليا بأستراليا ونيوزيلاندا بانتصارهن على كولومبيا بهدف لصفر... وسارتالبؤيات على خطى الأسود بتألهن بمندبال أستراليا في تكرار لسيفاريو المنتخب الوطني بموندبال قطر 2022، والذي تمكن من احتلال المركز الرابع، رغم أنها المرة الأولى التي يشارك فيها المنتخب الوطني النسوي بالموندبال .

اكتشفنا بمناسبة كأس العالم للسيدات أن عددا لا بأس به من الجاهلين (نسبة للجاهلية، ونسبة للجهل، ونسبة للجهالة ونسبة لكل المشتقات) لا زال يعيش بيننا . بعضهم قال إن رؤية النساء وهن يلعبن الكرة حرام، والبعض الآخر ذهب بعيدا في الجهل حتى نال من لأعبات منتخبنا الوطني ، ومن الحكمة المغربية المشاركة في هذا الموندبال باذقة الأوصاف ، وبشكل بذيء يكشف حقا أننا لم نطلع الوادي الشهير بعد ، وأن الأرجل منا لا زالت مبتلة . صوت هاته الجاهلية يرتفع في مواقع التواصل أكثر من ذلك بظل اقتراسيا يتخفى وراء الأسماء المستعارة، أو الحسابات الموجودة أصحابها خارج الديار (يهربون إلى البلاد التي يصفونها بالكفر لكي يسبوا منها إخوانهم المسلمين!)، ولحسن حظنا أن المغاربة في واقعه المعيش، أي المغاربة الحقيقيين يعيشون حياتهم بالطول وبالعرض، وهم متخلصون من عقلية (كوزينتك) الغيبة والرجعية، يكفي أن تطل على شواطئ ومساجب البلاد من شرقها إلى غربها، ومن شمالها إلى جنوبها، لكي تفهم أننا لا نعطي لغباء الجاهلين أي اعتبار، وأن المغربية والمغربي يعيشان حياتهما والسلام، ومع ذلك هناك مشكل في الحكاية كلها .

تحديات موريتانيا من حكم الغزواني... وانتقال النيجر

وقطعت خطوات مهمة، نحو التصدي لتحديين لإزاهما منذ الاستقلال عن فرنسا قبل ستة عقود؛ أولهما البناء وتحقيق التنمية، وثانيهما مواجهة حالة الفوضى في الجوار، وما يطبعه من صراع على السلطة.

لكن حالة التوافق السياسي والاجتماعي التي صنعها الرئيس الغزواني في سنواته الأربع في الحكم، ساعدت البلد في المحافظة على هدوء خرم منه جيرانه في الجنوب والشرق، حيث تستمر حرب وصل لظلالها إلى الشريط الحدودي بين موريتانيا ومالي.

ولعل وضعية موريتانيا، التي لا يمكن سوى القول إنها استثنائية في شبه المنطقة، هي التي دفعت بلدنا عديدة إلى اعتبار موريتانيا القاعدة الاستراتيجية لمواجهة تحديات الأمن في منطقة الساحل الإفريقي، في مقدمة ذلك حلف شمال الأطلسي (الناتو) الذي كان صريحا حين وصف موريتانيا بـ«الشريك الاستراتيجي» في منطقة غرب إفريقيا عوما، وذلك في لقاء قيادته مع ولد الشيخ الغزواني، مع الإشارة إلى أن اللقاءات تكررت كثيرا في نواكشوط وفي العواصم الأوروبية.

ليس حلف شمال الأطلسي وحده، وإنما يمكن القول إن نواكشوط تحولت منذ شهر إلى وجهة مفضلة لعدد كبير من الوفود العسكرية والأمنية القادمة من دول غربية، تزور موريتانيا من أجل بناء أسس شراكة أمنية، بعدما سجلت البلاد حضورا لافتا في المنظومة الأمنية لقوات حفظ السلام في مناطق متعددة من إفريقيا، وأصبح جيشها واحدا من أكثر جيوش المنطقة انضباطا وخبرة في التعاطي مع تحديات الإرهاب والجريمة المنظمة.

كما أن الاستراتيجية العسكرية والأمنية التي بناها الرئيس الحالي، وهو الذي كان قائد الأركان العامة للجيش ثم وزيرا للدفاع، واليوم رئيسا للجمهورية، هي التي أوقفت سيل الهجمات التي استهوتت موريتانيا في العشرة الأولى من الألفية، ووضعت هذه الاستراتيجية موريتانيا على خريطة محاربة الإرهاب بصفتها البلد الوحيد مع تشاد في الشريط الصحراوي، الذي يملك قوة عسكرية قادرة على اختراق ودحر منظومة الإرهاب.

غير أن امتلاك السلاح النافذ لا يكفي إزاء تعقيدات مشهد معقد، الذي جعله انقلاب النيجر على حافة انفجار أوسع، وهو موضوع يشغل بال دول عدة رعت منظومة دول الخمس في الساحل، وهي منظومة وإن كانت انفرطت سياسيا، فإنها بوجود طرفيها موريتانيا وتشاد لا تزال قادرة على وقف امتداد سرطان الإرهاب والانقلابات التي تهدد الدول في كل كتلتها، ولعب أدوار فشتل فيها البلدان التي اكتوت بنارهم.

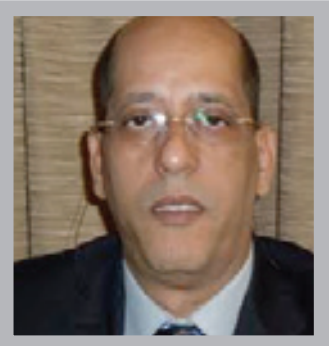
إن مشروع ولد الشيخ الغزواني، وهو يراس مجموعة الخمس في الساحل، كان واضحا منذ البداية، يمكن في إعادة لم شمل دول المجموعة، عبر إقناع المالبين بالعودة، وهو الوحيد الذي وقف مع مالي حين حوصرت عام 2021، وفتح لها مينا نواكشوط لتزويد الأسواق المالية بالمون والغذاء، بعد أن أغلقت موانئ غرب إفريقيا في وجهها.

هذه المعادلة التي حكم بها ولد الشيخ الغزواني، موريتانيا، خلال السنوات الأربع الماضية، تقوم على الهدوء السياسي من خلال التشاور مع الجميع دون استثناء، والالتزام بالمهشين من خلال برامج اجتماعية تخفف عنهم وطاة الأزمة الاقتصادية التي تضرب العالم، وبالتوازي مع كل ذلك يستمر العمل في تحسين مستوى البنية التحتية في بلد عانى لعقود من الفساد والمحسوبية، ولا توجد فيه تقاليد بيروقراطية صلبة.

لقد أنهى ولد الشيخ الغزواني عصر الغضب والتوتر في موريتانيا، وبالتالي هدأت النفوس فهدت البلاد.

(*) كاتب متخصص

في الشؤون الافريقية



عبد الله ولد محمدي (*)

في مدينة تشنغدو الصينية، حضر الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، الأسبوع الماضي، افتتاح الدورة الصيفية 31 من دورة الألعاب الجامعية العالمية، لكنه تابع، في الوقت ذاته، جانباً من التطورات المتلاحقة في الساحل، بعد انقلاب عسكري في النيجر جاء ليهد من الأم هذه المنطقة المتكوبة بالطرف والإرهاب والجريمة المنظمة والتهريب والهجرة غير الشرعية، بالإضافة إلى تاريخ طويل من العنف السياسي والفقر والتهيش والظلم.

إن ولد الشيخ الغزواني لا يتابع الوضع في الساحل، لأنه رئيس موريتانيا آخر جزر الهوء والاستقرار في المنطقة فحسب، وإنما لأنه الرئيس الدوري لمجموعة دول الخمس في الساحل، والرئيس الوحيد المنتخب من بين جميع رؤساء المجموعة، بعد الأوضاع غير الدستورية التي تعيشها مالي، بوركينا فاسو، وتشاد ثم النيجر.

لا شك في أن التطورات المتلاحقة في الساحل، استأثرت بجانب من الوقت الطويل الذي قضاء بصحبة الرئيس الصيني شي جينينغ، وهما يقبلان الملفات المعقدة لمنطقة سقطت منذ سنوات في تبعات الحروب على الإرهاب، والصراعات على السلطة عبر الانقلابات والاضطرابات المضادة، وأخيرا تحولت إلى ساحة صراع دولي لا يرحم.

توجد موريتانيا على ثغر من الشريط الصحراوي الممتد من نواكشوط إلى دار فور، وهو شريط أو حزام مشتعل، تُعقد الوضع فيه ميليشيات إرهابية متعددة الهويات، من تنظيم «داعش» الطامح إلى إقامة إماراته في «الصحراء الكبرى»، في «غرب إفريقيا»، وتنظيم «القاعدة» السابق إلى اختراق المنطقة، وصاحب الإثر الإرهابي الأكبر فيها، عبر تنظيماته الإقليمية التي يتصرها «تنظيم القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي» وفروعه الممتدة ببطن من الصحراء نحو خليج غينيا.

كان ذلك جزءاً من المشهد، لا يكتمل إلا إذا تحدثنا عن الجزء الآخر الذي تملته ميليشيات تبدأ من مجموعة «فاغنر»، الذي يزرع قواعد بترجح في المنطقة؛ من جمهورية أفريقيا الوسطى إلى مالي وبوركينا فاسو. مع هذه المجموعة تبرز ميليشيات محلية صنعتها الحكومات وسلحتها، ولكنها فقدت السيطرة عليها، حين فشلت في إدارة الحرب، واكتفت بغنيمة السلطة.

في محيط متقلب كهذا، حكم ولد الشيخ الغزواني، موريتانيا، لأربع سنوات، مُضت ما بين حليم «كوفيد - 19» ولهيب أوكرانيا المستعر، ولكنه مع ذلك كان بإمكان موريتانيا أن تلعب دوراً محورياً في تسوية أزمت المنطقة، لولا المواجهة الداخلية مع طموحات الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز، الموجود رهن الإقامة الجبرية ويخضع للمحاكمة، على ما حدث في عهده، لولا ذلك لكانت موريتانيا قد جمعت قواها كاملة

وفاة المؤرخة الفرنسية إيلين كارير دانكوس



توفيت المؤرخة إيلين كارير دانكوس، أول امرأة تترأس الأكاديمية الفرنسية والمتخصصة في روسيا، السبت في باريس عن 94 عاما، على ما أفاد أنبأؤها وكالة فرانس برس.

وأوضح بيان الأسرة أن كارير دانكوس «توفيت بسلام محاطة بأفراد عائلتها».

ألفت المؤرخة التي اختيرت سكرتيرة دائمة

للاكاديمية الفرنسية في العام 1999، العديد من السير الذاتية بما في ذلك للينين وستالين والإمبراطورة الروسية كاترين الثانية.

في العام 1978، كتبت «لامبير إكلاتية» L'Empire eclate توقعت فيه تفكك الاتحاد السوفياتي الذي كان يعاني صعوبات مع الأقليات الإثنية.

وئعى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون كارير دانكوس على منصة «إكس» (تويتر سابقا) قائلا إنها «مؤرخة كبيرة» سيبقى «إرثها خالدا».

ولدت إيلين كارير دانكوس في باريس يوم 6 تموز/يوليو 1929 للفيلسوف الجورجي جورج زورابيشفيلي الذي هاجر إلى فرنسا (اغتيال لاحقا) وام إيطالية.

حصلت على الجنسية الفرنسية عام 1950 وتزوجت بعد عامين لويس كارير الذي كان يعمل في مجال التأمين، وأنجبت ثلاثة أطفال من بينهم الكاتب إيمانويل كارير.

وكانت لكارير دانكوس أيضا مسيرة سياسية، إذ انتخبت لعضوية البرلمان الأوروبي في حزيران/يونيو 1994.



في الملتقى الوطني لشيوخ الكلام بمنطقة تافيلالت

ندوة علمية بأرفود حول التراث الشفهي : شهادات ضد التغريب وطمس الموروث الثقافي

■عزيز ياكوش

تحت شعار« شيوخ الكلام كنوز المكان» وبدعم من وزارة الشباب والثقافة والاتصال، وولاية جهة درعة تافيلالت الرشيدية، ومجلس الجهة، وجماعة عرب صباح زين، وجماعة ارفود. نظمت الجمعية الزهراوية للتنمية القروية بشراكة مع الشبكة الوطنية للقراءة والثقافة الملتقى الوطني لشيوخ الكلام بمنطقة تافيلالت النسخة الأولى، أيام 28-29-30يوليوز2023 بقصر ولاء الزهراء بأرفود.

وياتي هذا الحدث الثقافي الهام الذي يندرج في سياق احتفالات الشعب المغربي بعيد العرش المجيد تكريما لثلة من شيوخ الكلام المنظوم، حملة هذا التراث والمحافظين عليه، في ظل عولمة كاسحة، وتقنية تراهن على طمس كل تنوع ثقافي، بتغريب الشباب عن موروثهم، ومحاولات أخرى لسرقة تراث الآخرين ونسبته لغير أصحابه.

وعن سؤال للاتحاد الاشتراكي «ماذا ملنقى شيوخ الكلام؟ وحول أجواء اللقاء قال مدير الملتقى أحمد الباهي» نامل من خلال هذا الملتقى أن نؤسس للملتقى وطني تحت عنوان: « شيوخ الكلام » ليكون شعلة أخرى تنير واحدة من أركان الثقافة المغربية التي تحوي قصص الناس والأرض، بالكلمة واللحن والنغم والآلة البسيطة، والمعرفة الشعبية العريقة، والتقاليد السامية الضاربة في جذور التاريخ. ولفت الانتباه إلى أهمية الموروث الشفهي المغربي الأصل وعلى الخصوص الشعر الشعبي أو « الكلام المنظوم » وضرورة الاهتمام بحامله من الكنوز البشرية الحية. كما نامل أن نؤكد دورة بعد دورة على أهمية هذا التراث الشفهي ونبرز مجموعة من الطاقات والخبرات التقليدية والمعارف والممارسات الشعبية المغمورة لتكون ضمن الأولويات في العمل الوطني، حتى نحفظها من الانقراض.

ويرى الحاج خشة مدير مركز التفتح الفني بقصر اولاد الزهراء. وإذا كان علماء الاجتماع يجمعون على أن الثقافة تشمل كل ما هو مشترك عند مجموعة من الأشخاص وكل ما يربط ويجمع بينهم، من خصال وشيم روحية ومادية، عقلانية وجدانية والتي تتجلى في الفنون والآداب ومختلف العلوم، لإبراز القيم والتقاليد وجميع أنماط الحياة والحقوق، التي تتطور في الزمان والمكان.

ذة فوزية الزهراوي المكلفة بالإعلام في الشبكة من جهتها أكدت الدور الذي لعبته منطقة تافيلالت باعتبارها مهد ومنشأ الدولة العلوية، فهي قبل ذلك منطقة تعايشت بها إثنيات بشرية متنوعة وقبائل عريقة. مما أهلها لتكون مخزون موروث ثقافي هائل ومتنوع، مادي ولا مادي. كما أن سجلماسة تضيف ذة الزهراوي « كانت معبرا لتجارة القوافل الرابطة بين جنوب الصحراء وشمال المغرب. تلك المكانة وذلك الدور الذي كانت تلعبه جعلها تزخر بتراث مادي غني ومتنوع يتمثل في العمران الطيني من أسوار وأبواب تاريخية وقصبات وقصور وأضرحة وزوايا، دون أن نغفل الصناعة التقليدية وفن

إقليم طانطان .. انطلاق فعاليات الدورة الرابعة لتظاهرة «شواطئ الشعر»

انطلقت يوم الجمعة الماضي بشاطئ الوطية بطانطان، فعاليات الدورة الرابعة لتظاهرة «شواطئ الشعر»، التي تنظمها إلى غاية 6 غشت الجاري، دار الشعر بمراكش.

وتندرج هذه التظاهرة الثقافية، المنظمة تحت إشراف وزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الثقافة)، وبتنسيق مع المديرية الجهوية للثقافة بجهة كلميم واد نون، في إطار انفتاح دار الشعر بمراكش على مختلف المدن والجهات الجنوبية للمملكة، وكذا مزيد من الانفتاح على فرص تداول الشعر بالفضاءات العمومية، وفتح منافذ جديدة لتداول الشعر بين جمهوره.

كما تشكل هذه التظاهرة، بحسب المنظمين، فضاء ثقافيا واجتماعيا يسعى لتجسير

الطبخ. قد تجد من المهتمين والباحثين من يهتم به. ولكون هذه الثقافات وهذا التراث يمتد على مساحة جغرافية مهمة من ملوية إلى تخوم مالي ـ اعتمادا على المعيار السوسيوثقافي ـ حيث شهدت واحاتها استيطان وتعايش قبائل امازيغية وعربية وإفريقية ويهودية واندلسية، ترتب عنه مزيج إثني أفرز غنى سوسيوثقافي وثرث شفاهي متميز أثرى الثقافة المغربية.

ذسليمان مستعد عضو المكتب التنفيذي للشبكة وصاحب فكرة الملتقى الوطني لشيوخ الكلام وبما أن منطقة تافيلالت لوحدما خزان ثقافي للعديد من مكونات وأنماط التراث الشفهي كالقصص والحكايات والأمثال والألغاز الشعبية والأهازيج والشعر الشعبي متعدد الأجناس والأغراض. فالاستمع أو القارئ لما وراء أبيات هذه القصائد الشعرية يجد أنها لم تنظم للإطراب والإمتاع والمؤانسة فقط، بقدر ما هي خزان للعديد من الأحداث والقضايا التاريخية والاجتماعية والوطنية، ومينر للتعبير عن الرأي، ومدرسة لتعلم القيم الحميدة التي يجب على الفرد أن يتحلى بها داخل مجتمعه.

من جهة ثانية تحدث أحمد الشاوي كاتب عام ج.الزهراوية عن أغلب المواسم والمهرجانات التي تنظم من أجل التعريف بالموروث الثقافي المغربي لإنعاش السياحة الثقافية والتعريف بالخصوصيات الطبيعية والبشرية للمنطقة، من أجل استقطاب السياح والزوار وانفتاح المنطقة على الثقافات الأجنبية والتعايش معها لإغناء وتنميين الموروث الثقافي المحلي والوطني.

لقطات من الملتقى



مؤكدًا على الأهداف والغايات الأساسية للملتقى الوطني لشيوخ الكلام التي تتجلى في التصدي إلى الموجات الهدامة التي تترصص بالشباب المغربي لتجريدته من هويته الثقافية، واستيلايه فكريا وسيكولوجيا، وهو الرأي الذي تتشاطره كل من الدكتوراة فتيحة عبد الله وذ فوزية الزهراوي عن الشبكة الوطنية للقراءة والثقافة» حتى لا يغدو الشباب المغربي « لقمة سائغة لأولئك الذين يسعون للنيل من تماسك الأمة والوحدة الترابية المغربية من ناحية، ومن ناحية أخرى توعية الشباب بفن الكلام الموزون لما له من مفعول السحر لتحقيق العدالة المجالية والحكمة الترابية، والدفع بجميع الفاعلين المحليين لاتخاذ التدابير والإجراءات الناجعة لتجاوز وتصحيح كل الإكراهات التي تشوب الموروث الثقافي اللامادي بالمنطقة وتحويلها إلى مقومات ومؤهلات تنموية، ومن جهة أخرى الدفاع عن الأصالة المغربية لهذا الفن ومحاربة كل من يحاول سرقة التراث المغربي الأصل.»

ويرى ذ.احمد الباهي رئيس الجمعية الزهراوية للتنمية القروية. (مفتش المصالح العامة في مديرية الرشيدية) إن الشعر الشعبي أو « الكلام المنظوم » بمنطقة تافيلالت يتناول من الأغراض الكثير، كالإنكار والأصاح النبوية والفناء على الأولياء الصالحين وطلب الغيث والتذكير بالموث والشكر والحمد لله سبحانه وتعالى والتواصي على الحفظ على الصلاة والمثابرة عليها... كل هذه الأغراض نجدها تتجلى في فن المحون، فن الجرفي فن البلدي، فن الملوي، فن دوي منيع... ولأسف لا تجد

إلا النادر من الملتقيات والمهرجانات التي قد تشتغل على التعريف بها وترسيخها في الذاكرة الشعبية، التي تعتبر الرافد الأساسي للهوية المغربية. « ويستلني المتحدث فنون الموسيقى مثل الأغاني الشعرية المصحوبة برقصات أحيدوس الأمازيغية ورقصة جرافة بالصينية ومجموعات كناوة ، التي يرجع أصلها إلى الأجداد « العبيد « القادمين من تخوم إفريقيا، التي يحتفى بهما خلال العديد من الملتقيات والمهرجانات عبر ربوع المملكة. « وأجمع المشاركون في الملتقى الأول لشيوخ « الكلام المنظوم » يضم بين ثناياه على رسائل وقيم تربوية عميقة، فهو سوسولوجيا يتجاوز هذه الوظيفة التربوية المشبعة بالدلالات والرموز والرسائل التي تسعى إلى الترويج عن النفس والتربية على التحلي بمكارم الأخلاق والحفاظ على الهوية الدينية والوطنية للمملكة العلوية الشريفة وتحبيب الفرد لمحيطه والتخلي عن الممارسات السيئة وكل ما من شأنه التنفير من الوسط العائلي والمجتمع ككل.

فإن الشعر الشعبي أو « الكلام المنظوم» هو من أغنى عناصر التراث الشفهي وأغزرها وأكثرها تصاققا بواقع الحياة والمجتمع، على اعتبار أنه يستقي مواضيعه من الأحداث التاريخية وقيم المجتمع وممارسة الناس اليومية. وبالتالي يفرد بأهمية الحفاظ على الذاكرة الشعبية والتاريخ لمجموعة من الأحداث والمواقف والطرائف.

لهذه الأسباب وغيرها تؤكد الدكتوراة فتيحة عبد الله رئيسة الشبكة الوطنية للقراءة والثقافة على ضرورة أن يحظى الشعر الشعبي المغربي عامة والفيلالي على وجه الخصوص بحقه من الدراسة والتمعن، والتمحيص، والتحليل، مع العناية والاهتمام بالناظرين والشعراء من الكنوز البشرية الحية قبل أن يقرص مع موت من تبقى من هؤلاء الشيوخ.»

الملتقى عرف مشاركة مجموعة من الفرقة المحلية عربية وامازيغية قدمت عروضا تراثية تفاعل معها الحضور تفاعلا كبيرا. وتم تكريم ثلة من شيوخ الكلام المنظوم، إلى جانب الشيخ المحتفى به عبد الكريم الصادقي الهلالي.كما عرفت السهرة الختامية للملتقى شيوخ الكلام مشاركة كل الفرق التراثية تصدرتها فرقة سجلماسة لفن المحون برئاسة عبد العالي بريكي. مشاركة مكرم الدورة عبد الكريم صديقي هالالي، الفرقة الامازيغية برئاسة الشيخ يوسف بنعلي، فرقة جرافة برئاسة سويلم الجرفي .

وقد أبت الشبكة الوطنية للقراءة والثقافة إلا أن تكرم مجموعة من الفعاليات المشاركة:عبد الكريم صديقي: مؤلف،ومُنشد في المحون- الشيخ ابراهيم الرياني-الشيخ الحو موعشي الشيخ يوسف بنعلي -الشيخ محمد محمود الحكاني-الإعلامي أمين تظليفي منشط فقرات الملتقى. واختتمت بتقديم شهادات تقديرية وجوائز للمشاركين والمنظمين. كما عرف الملتقى ندوة علمية حول التراث الشفهي بتافالنت « اريج الثقافة ووهج الحضارة «بمشاركة ثلة من الأساتذة والمتقفيين وحملة هذا التراث من شيوخ الكلام ،وخرجت بتوصيات هامة سيعمل المنظومون على تفعيلها في النسخ القادمة.

انطلاق فعاليات الدورة الرابعة لتظاهرة «شواطئ الشعر»



هل سيجعل الذكاء الاصطناعي الإنسان غيبا في المستقبل ؟!



■عبد هــ حـقـي

الذكاء الاصطناعي يُعتبر أداة فعالة ومبتكرة تستخدم لتحسين حياتنا في العديد من المجالات، بما في ذلك الطب، والتكنولوجيا، والصناعة، والتعليم، والبحث العلمي، والترفيه، وغيرها. إنه لا يُعتبر شيئًا يمكنه جعل البشر أغبياء في المستقبل بل على العكس من ذلك، يمكن أن يسهم في تطوير مستوى ذكائنا وتحسين قدراتنا.

ومع ذلك، يثير الذكاء الاصطناعي أيضا بعض التحديات والمخاوف التي يجب التعامل معها بعناية. من بين هذه المخاوف هو ما يُعرف بالبطالة التكنولوجية، حيث يمكن أن يحل الذكاء الاصطناعي بدلا من البشر في بعض المهام الروتينية والمكررة في العمل، وهذا قد يؤثر على بعض الوظائف التقليدية.

لكن تظل الحاجة إلى البشر ملحة لفهم وتحليل وتطوير الذكاء الاصطناعي نفسه، بالإضافة إلى تطوير التكنولوجيا واستخدامها بشكل أخلاقي ومسؤول. علينا إذن أن نهتم بتطوير المهارات والتعلم الدائم للتكيف مع التطور التكنولوجي والاستفادة من فوائده بشكل إيجابي.

بالتالي، يجب أن نراقب ونتعامل مع التطور التكنولوجي بحذر واهتمام، وضمان أن الذكاء الاصطناعي يستخدم لصالح الإنسانية ويساهم في تطويرها بشكل إيجابي. لا يمكن على كل حال التنبؤ بالمستقبل بدقة تامة، ولكن يمكننا النظر إلى بعض الاحتمالات المتوقعة. قد يؤدي التطور السريع للذكاء الاصطناعي إلى تغييرات في الاقتصاد والمجتمع وطريقة عيشنا، وقد تكون هناك بعض التحديات والمخاوف المحتملة.

من جانب واحد، يمكن أن يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين حياتنا بشكل كبير، فقد يزيد من الكفاءة في العديد من الصناعات مثل الصحة والتكنولوجيا والنقل والزراعة. قد يسهم أيضا في البحث العلمي والاكتشافات الجديدة التي قد تغدب البشرية بشكل عام.

من ناحية أخرى يمكن أن يؤدي التباين في قدرات الذكاء الاصطناعي بين الدول والأفراد إلى نقص في المساواة وتعميق الفجوة بين الأثرياء والفقراء. كما قد تؤثر التغييرات في السوق العمل على وظائف بعض القطاعات، وقد يكون من الضروري تطوير مهارات جديدة للتكيف مع التطورات التكنولوجية. من المهم أن نتعامل مع التحول التكنولوجي بحكمة واستخدامه بشكل إيجابي لتعزيز حياتنا ومجتمعنا. يجب أن تكون هناك جهود لضمان توفير التعليم المناسب والتدريب المستمر للأفراد، بحيث يمكنهم التكيف مع التكنولوجيا والمساهمة في الاقتصاد المعرفي الذي يعتمد على الذكاء الاصطناعي. كما يجب أن يكون هناك تنظيم وسياسات تشجع على استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل مسؤول وأخلاقي لضمان فوائده الإيجابية وتجنب الآثار السلبية المحتملة.

ختاما يُعتقد أن الذكاء الاصطناعي (AI) سيؤثر على المجتمع بطرق متعددة. قد يسهم في تحسين حياة الناس وتطوير العديد من الصناعات والمجالات، ولكن هناك أيضا بعض التحديات والمخاطر المحتملة.

من ناحية واحدة، يمكن أن يزيد الذكاء الاصطناعي من إمكاناتنا ويجعلنا أكثر ذكاءً بمساعدته في اتخاذ القرارات وحل المشكلات المعقدة. ومن الواضح أن الذكاء الاصطناعي سيظل مجرد أداة يستخدمها البشر، ولن يكون له قدرة على تحسين ذكاعتنا الطبيعي بشكل مباشر.

من جهة أخرى، يمكن أن يؤدي تبني الذكاء الاصطناعي في بعض الجوانب الحياتية إلى تراجع المهارات التي كنا نعتمد عليها في الماضي. قد يتسبب اعتمادنا بشكل مفرط على التكنولوجيا في تراجع قدرتنا على القيام ببعض الأشياء بشكل بدوي أو التفكير بطرق مبتكرة.

لكن عموماً، يُعتقد أنه من المهم التوازن بين استخدام التكنولوجيا والاحتفاظ بالمهارات والقدرات الإنسانية الأساسية. يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون شريكا قوياً للإنسان في تعزيز الإبداع والتطور، ولكن يجب أن نضمن أن نظل نحن البشر المسيطرين على هذه التكنولوجيا ونستخدمها بطرق تخدم مصلحتنا ومصلة المجتمع بشكل إيجابي.

من نسق تمغريت إلى

سؤال التعبد اللغوي بالمغرب

وقبل أن يرتد له طرفه، وطرف من شجعوه على الكتابة وحفوه على النفس، وطرف قرأه المحتملين. فمن رجم كتاب تعمرغيت خرج كتابا. من التعداد إلى التعدية، وستخرج كتب أخرى تباع في هذا الاتجاه. والزمن مخالف، يُغير فينا كل شيء." كما قال عبد الله العروالي السنة والإصلاح، في انتظار ذلك وترقبها، لقد أقرت في هذه الدراسة التركيز على سواين، أفردهما مركزين في الكتابين معا، واعتبرهما متقاربين، ألومعا، معنى أن تكون قريبين. والثاني من سؤال زبانات السياسية اللغوية بالمغرب وبعديتها، المرتبطة، ومن منظور الخطاب القائم في رصد الظاهر في الخطاب كما الباطن فيه، والمعلن فيه كما المستوكن، وعلى أساس التناول باعتبارها أداة للفهم. ولقد اقتصرت على تبسيط إلى الخطاب الذي انتخه سعيد بنيس عن تعمرغيت، وتؤمّره سياقات بنائها، بلغة خاملة لوجه، و"نافذة" تستخلص من خلالها ما خزنته الامة في تراثها المكتوب أو الشفهي" (ص39).

مدارات اللغة، بكتواد.

على هذا الأساس، فقد رهبأت السياسة اللغوية بالمغرب، وبسبب يرتبط بها ما يستفصل فيه لاحقاً، وتوجب من الناحية الإجرائية، وما المقصود بـ "تعريب"؟ عن سعيد بنيس، باعتبارها مصفوفة من البات التحليل والقرار، وأمويا، وأبقيا، وفي الوقت ذاته، بما من منظومة من الاتساق المركبة على القافية المغربية، بل وجهها نظري عن الشخصية المغربية وسورتها التاريخية وما تلاها المستقبالية، من مداخل مختلفة. الأبحاث الآن تكون وعن ماستر مختلف العناصر المشكلة للإنسية المغربية، ومؤشرا على الانتماء إلى المحيط المغربي الثقافي والحضاري، ومحاولة لاستعادة خبرات السابقين المغربية والتكثيلية وموهرت الأسلاف في الطوقس والعادات الثقافية والسلوك مع الذات والآخر، والعالم، وأما دة تتم عن الحكايات والروايات والبصائر، التي تعلمنا كيف نحيا منومو، ونحكم ونفيس، وكيف نحب ونكره، وننوح ونطلق ونكلم ونصوم، ونفرح ونحج، وكيف ندين ونحتفل وكيف نبتاع ونقارب، أي كلمات موجهة تحيا ونحيا ونمو وتبعث... وكفارة دون غيرها من العالمين.

أولاً: سؤال تعريب وتحياتها أو معنى أن تكون مغربيا بين الأناشي

1. في معالم تمغريت عند سعيد بنيس
تسعد بنيس عند نسق تمغريت بكفر من التواضع العاشق
والنسيئة المزيعة في، وأطرافها فاموسوي، وبرخه من المعاصم
والإصلاحات المختلفة ويرأى من الكلفة الشديدة في التعبير واقتصاد
في اللغة، وقليل من الاستياء المطلوب والإلزام الكافي، وهو يحاول
أن يقيم البقية المحلية في تكوين الشخصية المغربية، وبرخه من المعاصم
مركزتها، واستغناها في تمثيل عناصرها "الحضارية والغوية"
والغائبة والتاريخية والإسنادية التي تميز المملكة المغربية..."
بنيس، تمغريت، (148)، واستشراف مستقبلها لتعميق الانتماء
إليها والاعتزاز بها من أجل العيش المشترك والاقف الواعد وتحسين
تحديات الأتي الثورة الرقمية (ملا).

بدل سعيد بنيس هذا مقدرا في تحت مصطلح تعغريب وتمازيلة لغويا واصطلاحيا (ص6، 6،5)، ويوعي وطني عميق ورهيف، تاخت فيه عبقريتا اللغة الأمازيغية واللغة العربية وانتقلتا في بوتقة تحت لغوي وطني واحد وهو، بنشر على هوية ريجية، وشخصية حضارية الطابع محفوظا (Made in Morocco) ؛ بل أكثر من ذلك، فقد تحت الباحث في ذاته، واستدّرت من طاقاته الفكرية والمعرفية والمنهجية للتفكير لهذه السريسة، وتجميع عناصرها المؤسسة، ورصد محكياتها، ورسم معالمها المبرزة الضامنة للوحدة والتعدد، والحرص على جدلية الثابت والمتحول، والمراعية المحلي والوطني، والإنليبي والدولي... من هذا المنطلق، يمكن اعتبار كتاب تعغريب، لسعيد بنيس محاولة رائدة وأصيلة، وبالتالي غير مسبوقة في بابها وموضوعها ومنهجها والرؤية الناظرة لها، وأفاقها المرتقبة، وهو يعيد بناء ملامح تعغريب وفيثنياتها المؤسسة في ظل منطق دستور 2011 من جهة، ومن جهة ثانية، محاولة تأملية ترصد معالم الشخصية المغربية وسيرورتها

إدريس جبري *

في سياق إقرار الجهوية المتقدمة كما نَصَّ عليها دستور 2011، وارتضاها الحكومة السياسية للبلاد، ولجوها كمنهجية في الهندسة التربائية لتكريس الديمقراطية التربوية، وبما أنها كانت بدساسة من مدخل لسانى وديناميوى وترباى، في موضوع التعدد اللغوى، لكن هذه المرة بفضاء جبرة أربعة اتجاهات، من موقع ما عرَّنه ذ. السيد بنيس، بـ"العنق الرباى"، فاختزلنا هنا لحديث عنان" في التعدد اللغوى بالمغرب، بتاتال في كل العربية والأمازيغية وما العظم بواحة جبرة ناصات (2013) وهي الدراسة التي شخصت فيها واقع التعدد اللغوى بالجهة، وأشكال المفارقات التي يعيشها ناطقوها، ولما أنها على مختلف المستويات الخاصة على مستوى التحصيل الدراسي لهذه الجهة، ومخرجاتها التعليمية والعلمية.

وفي الأفاق نفسه، وتعميقاً لجرى سؤال التعداد اللغوي بالبحر
وبالعونة أفاء الواعدة، ومخاطرة المرتبة على المدرسة والجامعة.
وفي إطار صفاة المجلس الأعلى للتعليم والتكوين والبحث العلمي،
في الرؤية الاستراتيجية للإصلاح (2015 - 2035)، نشرت دراسة
بعنوان: "التعداد اللغوي في الأماص المغربية: العواقي والأفاق"
(2017)، تناولت فيها بالدراس والتحليل التخطيط اللغوي للإصلاح،
ونظرة الرؤية الاستراتيجية للترانزيتية اللغوية بالبحر، وموسعات تلك
وقد خلصت في هذه الدراسة إلى أن هذه الاستراتيجية إنما تنفع
اللغتين للغات الأماص، في مقفدتها لغة الإنجليزية، في حساب
الجغاني الرسميين للبلاد، ويضرب نفاة لغة العلم والماتاني،
لغة المسقبل المظنور. وبعد هذه الدراسات، اعتقدت أنني استغفقت
من باب التعابة والقلق والتفكير والأمل، محاولاتي لفهم رهايات
مسألة التعداد اللغوي، وبما لها من الصعقة.

غير أن قرائتي لكتابي سعيد بنيس بتعريب، محاولة لفهم الفقيهين (2022)، وبعده كتابه، من التعديل إلى التعديرة، محاولة لفهم رهايات السباسبية (سباسبيا) بعامر(2023)، على تعذر الفصل بين الفهمين وإيقالي بين الكتابيين، به وبجراحين به وبخبرات واستنتاجات نالت الصلة برهان السباسبية الفقهية بالمرحوم بنيس وتوليقاتها للغوية والقانونية، قد خلط عندني الإقرار، وشوش على الرؤية، وعلى النتائج، وشوش الإحاطة وحقاق بها جديدا نالها الخالصات الحاصلة، وتقليب عديد من المسائل المستحقة، فإعادة التفكير وبناء من جديد في الموضوع، وبناء على اجتهدا سعيد بنيس ومشروعه في هذا الإطار. وبعد، في نظري، كتابي من التعديل إلى التعديرة، اقتدادا بالمراتب، بتعريب، تعريب فهمه واستيعابه إشكالاته حول النطاق من الأول الاستناد على نصوص من منطق علاقة الجزء بالكل، والأصل بالفرع، كما سيوضح في الفصول القادمة.

خودس أو شهنشاسات في طبّات اللغة

لخص الفارزي، لكتاب تعريب، لسعيد بنيس، مع أنه كتب بقواعد البحث العلمي وفقتصاياه، بانقاس الباحث، هو يكتب ويحل ويحل ويأرغ ويخلص ويستخلص ويحل ويخوش، حارة ومشفقة، وأنه في خاتمة من "فند" "شخص وتفعل أو لا تفعل وتمايل عندك" "بمراوص" من الأولى. (ولم ذلك ما قد يفسر نزوع المحيدين عن كل شيء" له صلة بتعريب من ناحية، وريغته في محاولة فهمي بفقيهااته المحلية من ناحية أخرى، مع أن طبع الكلام، إلى غير ما أتيت) (أحكامها، إزارة وتجربة المعنى، ص 20). وبين الشروح والرؤية على، بديهة، إزارة استيعاب تعريبه بكل عناصرها، واستدراك له "الفقيهاات" المحلية وفهمها، على سبيلتها، أن الطبعين أن يحتمي بالحقبة التاريخية والإجبار والتمسح والإشارة، مع أنه يصعد دماء مشروح فكري ضخم، يقضي جهدا كبيرا، ومزجا كافيها أمهات في باب الغيب وبما ذلك لآراء في أخوص الفقيه، ورمزها كافيها أمهات لولا تحفيظ "الأصداف" والأستاذة والإلاستاذة على إخراج الكتاب الأول، وتنسجيع "الأصداف" والأستاذة والباحثين الأكاديميين "كل ذلك، إزارة إفساد كتابي، الذي يبلغ طغى الوصول لبل أن يتركه كرك، أو تقطع أقصاه كذا ل يجب في باب مغارة خاضها رمعا عنه، من أجل الذات والوطن ومن أجل التاريخ والمستقبل.

في البدء والمهتاج، أكرّم والدته، فإعادة الزهرة مصباح، رمز اللغة "ألم" ومشتاها (لروح المدح).

كتب الباحث بعضه يبيند كتابه أن تغريب كان يهدف إلى جعل الميدي إلى مكانة
في حجة الوداع، فيها وحدها مكانة أن تغريب وصيته الأخيرة كإسناد
وإباحة في حجة الإجماع، عن سريته تجمع كل المغاربة، بإخلاف
أغرائهم. وتعد السنتهم، وتوثق إثنائهم، وأغني ثقافتهم، مع غيرة عن
"مغربيين"، إلى حدود التاريخ الوطني، وسيرورته التاريخية. وهو
رأى، وقد وولتي ضحك صعب إخراله في كتاب من سنة 167
نظف عن جدب العجبر، الوحدة المطلوبة، وبينها مختصر ومبسطة
فقط من الحجاج الكبار، إلا تأتي من خلال الفئس ما لمزيد من الوحدة،
والتوضيح والتفصيل والشرح والاستدراك بقصد التثبيد والتكثير....
إلا تجدد التركة، وما زال البسة في العلم والطرف، بلاني ذاتي
الصالحات. كان وحده بالفعل، بارادة أن يغريب، وحماسة إلى باقي

في التاريخ والجغرافية ومالته، أي مختلف المستويات والإبعاد، كما أنه عرّفه خلال عمله مدير أركان "الطاجين" لدى "الطاكوس"، وإرتداء الجلباب على "الجنتيل"، والقضبان على التبول، طوبلة قصيرة، وأشرط لفصل السكس، و"النائية" و"الرفيسة" على غيرها من الأكلات البعيدة الطارئة على المطبخ المغربي، و"مسوغ" تأخير تناول الحطب بعد الأكل ما جعل المغربية أو المغربي ذلك... فقط من قبله والمغربى ينتمي إلى نسل تغريبتي؟ فسؤال تغريبتي مرتبط أيضاً بالسؤال عما للمغربي والغربي وديوات سلوكية ومنطقية تشكل العقلية المغربية، وتميز الشخصية المغربية ما هو مغربي وتغريبية، وفي امتداد الزمن والعكان والأفق، كما يمكن أن يطرا عليها من تحولات متلاحقة، أو سريعة، قديمة، أو ضعيفة، صلبة أو ناعمة... تصنع قدرها المحتمل. ولكن ذلك ضمن إطار الزمان الذي ركبه الأستاذ بنسج، و"ركب راسه"، إن ترصد وإصرار، لما قرر أن يخوض في هذه الأستالة، يميل عليها مشرعو ضحّا، يجمع كل العناصر والكمات والمؤثرات والتمثالات إلى غير الأستاتية المغربية، ليس لطفها في فترة تاريخية محددة، أو من خلال عين معلومة، ولكن في سيرورتها المتحركة، وأفاقها المجهولة أيضاً. رهان بحجم ثلاثة وثلاثين (33) مائة بعدة الأستاذ محمد شفيق، أو أربعة وثلاثين (34) مائة كما كان سياتي.

سبق لعبد الله العروى في كتابه، من ديوان السياسة، أن تطلق إلى ما يسميه سعيد بنسرة تعريباً، وإن كان في موضوع، خصوصاً، من معين، منتخبة لاحقاً. فقد سبق للعروى في إحدى شذرات كتابه المذكور، تحت عنوان: نحن الغابرة، أن يرصد سلوك الغربي ما هو مغربي وغربية، وصرحها على لسان شلق من تلقى الأمان، عسرة، أن ما مجموعة ما يمكن فعله بالواتب الميمرية للانساقن العامة والدالة، منها: «تخليخ الخمول، والى التعلق على الطاعة إلى التقليل على التغير من المسؤوليّة» (ص ١٢٢). ذلك ما يسميه العروى وبعبارة واحدة، التربية الأولى، تربية البيت أو الإم، أي السابقة على التعليم النظامي، على التامل والتكوين المعنوي (ص ٢٣٩)، وتحتدح عنه شكل تعريب وتعريب، وإن لم يتدور على وسائل التفتنن الاجتماعية والثقافية النظامية، وإن من خلال عيون تلق وموظف سام في الدولة (توضيح سابقاً، فيما كان بيتي سعيد من موقع سوسولوجي، وهو غير عتاده في فناء المجتمع وطبقاته، ويترن من فنانا من أن ويرصد السلوكيات ونفسها، مديغها واستخرج الفاعل، مع معيما، من: نحن الغابرة، نحن).

فإن تكون مغربيا معناه أن تنتم إلى قيم وسلوكات ومواقف درست في الشعوذة الجمعي المغربي، وهي سريرة زمنية عريقة، فالمغربية والمغربي أو «أهل العنزة» في النطق السائر، لا يكون مغربيا إلا إذا كان «طعاما وخاملا ومتقلبا وطبعيا، وتقديريا، وفي مرضاه على هذه القيم التي تنصب سلوكا عام له في الحياة وما بعدها، ونطق على ما فهمه في عرايا باقي الشعوب في اللغة العقلية السامرية ملازمة لليبابانيين (تيتينين)، كما هو سائر ورانج، وقس على ذلك ذلك الناحي الغربي والأمريكيين والروس، وغيرهم (الغوي، 22)، ومع ذلك، فإن التعميم في حاجة إلى تنقيح، ومراجعة التاريخ، التاريخ، باعتبارها المعالجة لكل أمة، بما فيها الأمة المغربية، ويبدو أن سعيد بنس، قد انته إلى ذلك، وهو صمدت أو توارثت فكرت تعريب، في جليل بين ما كان وما كان، وما ينبغي أن يكون. وقد تلت الفاتح لوحناء عالم قياس درجة الانتماء إلى مجال ترابي وقفاي وحضاري ومعنينا، باعتبارها مسودعا لخدمة أمه وجنارها، وحفاظها، ومعتقداتها، وقومها، وعملها، ومعارفها، وخبرتها «الحاصل من كل ذلك أن كل ما تعرفه عن انفسنا وعن الآخرين وعن الدين والأسطورة والحكايات الخرافية لا يمكن أن نتحقق إلا في اللغة وفيها، بما كان وما كان، فلهذا الحكايات والأدبية والروايات بين الأنبياء والأشياء، وإتباعا لهذه الحكايات لا يستقيم وجودها، وتصبح قابلة للتداول إلا إذا كانت اللغة أصبحت قيمة تدألية (الخضر) من مدارات المناسبات، الشيء الذي نفيه إليه بنس وهو يحاول فهم رهنات الاستجابة اللغوية بالمغرب، كما سنستطع فيها فيما سيأتي في كتابه الثاني، من التعداد إلى التقاعد (2023)، ومن خلال مناسبات في تدهابها الإجرانية في قراءة الأدب مع أهم فاصلة الكبرى، رسدا وتقدرا وجوارا وإتقاء».

ثانياً، سؤال رَهانات السياسة اللغوية بالمغرب أو دأمل في التدبير
الدخول

يقع الحديث عن نسق تعفيري، بيقيناته المحلية، في التراث
التاريخي والجغرافية والدين والقيم والأصنام الوطنية والضمي
والإنساني وغيرها من اليقينات تعفيري، كما تصورها بنسب وبنها،
دون الحديث عن سؤال اللغات وتعدها بالمغرب في المدرسة والجامعة.
استحضرنا سؤال التعفيري وتوغلنا في الفضاء العمومي وفي
الاعلام وغيرها، وأتأت تدبيرها. كما أن تطرق إلى سعيد بنسب،
بإشارات عابرة، وإيماناً خاطئة في كتابه تعفيري، وكأنه أدرك أهمية
دع الحكوات وظهورها في تشكيل الشخصية المغربية، وتكوين
هويته المخصوصة، ضرورة أن يخصها هذا درس أوسع، وسأعده
أوفى، وبالمنظر إلى الصغير لكتاب تعفيري، وسيق الاستيعاب
لتفاصيل مشروع تعفيري، وعجده عن استيفاء مختلف الإشتات
العديدة التي أوردها، كان لا بد أن يصرّف "فائضاً" يصبغ أن يستوعبه
كتاب الأول، ولم يجد له صفرها سوى تأليف كتاب جديد، خصص فقط
للمعابر عن عالم السياسة للمغرب والمغرب، ورهاناتها، كما أن
كتب أخرى لمزيد من تصرف ما يساعد على استكمال بيان المشروع
وتعميقه، فكيف نطرق إليها بالبحث سعيد بنسب؟ وما موقعها نسق
المنغامي، ومخازنه اللاحقة

1. السياسة اللغوية بالمغرب:

فوارقات و تحدیات

شروع الحديث عن اللغات وتصورها وهمايتي، وفي إطار طابع تعريفي وتحدياتي، ليصل محاورها: اللغويات والسلافيين، وفحصوا على السياسيين والبيروقراطيين، ولا حكرًا على الخبث والقاذبة والصالحين والإيمانيين، من أوه حقبته طامات السلافيين والمفكرين، ولكن كنظر إليها من هو مختلف وزوايا متعددة، لعلمنا مثقور. عالم الاجتماع، وعالم الاجتماع السلافي اللذان اخترعهما سعيد بناتسي، واتسم إليهما وأخرقتهما وتغير نظرهما. من أن طرحت لي شهادة كونهما "تعمية الظلمة الأكاديمية"، من أن أطرحت لي شهادة كونهما "الدولة سنة 2006"، مع اللذان بالعبرين بين المثال السلافي واليهوياتي، عن عثمانيك سلفي تالز دوموندي، في موضو:

Contact de langues et de populations au Maroc : entre "idéal linguistique et idéal identitaire. Cas de la plaine "du Tadra

وعليه، فسعد بنيس ليس غريباً عن اللسانيات وأدبياتها، ومجال
اللغاه ورهائاتها، ومناقشة اللغات الرسمية ذاتها، واللغات الأجنبية
بعديها، وهو أيضاً مؤلف للكاتب بعرضها، وهو أيضاً مؤلف
بعدياً عن أسسها الحاصرة في التاريخ والأثر واللسان والمجتمع
والتراب، وهو الرأصد لتأثير أفراد المجتمع وإكرامه، وأسأل
حضورها في المدرسة والجامعة ومفارقاتها، وتداعيات أثرها،
حضورها والتنوع الثقافي، بهذا غيرته، فهو حجة معتبرة
في هذا الباب. لذلك لا غرابة إن توقف كثيرون عن سؤال التبعد اللغوي
بالمغرب. وتفاعلم مع رهائاتها السياسية، بل وعام بمقتضى تصور
لتصرف في الحالة المغربية، بل الحالة الإفريقية، بل حالة الانكسار
والإنسلاخ الهولائي" (ص ٢٠٤)، وذلك على قاعدة ما أقره دستور 2011،
وعلى أساس أسس العفان(ص 88 من التعداد) واللسان والتجارب
الديوية في هذا الموضوع.

يختلف سعيد بنيس في كتابته من التحدث إلى التحدث، من تعريف أهم المفاهيم التي يسوق عليها كتابته، وتكون أدوات استغالة على السباسة اللغوية بالمغرب، في الرصد والاستشراف، هذا، وبتعريف مجموعة من المفاهيم الإبراهيمية لتأويل الرؤية الاستراتيجية لتدعيم التحدث بالمغرب، بموازن افتراضها ومظاهرها، وتجليات ومفاتيحها. من هذه المفاهيم، تذكر على سبيل المثال لا الحصر، مفهوم الإحاديث الرسمية اللغوية، كما هو الحال فرنسا والبلد الصامت، والغرب نسبي، في سنة 2009. يصف الفن على واقع اللغوية الوطنية وتوسيعاتها في المغرب وعلى هامشه، والتفانلية الرسمية اللغوية، كما هو الأمر في المغرب عن سنة 2011، من التحدث الدستوري اللغوي كما في حالة سويسرا (وتدنا من التحدث، من 13 و12)، فضاء من مفاهيم الجوارى أخرى من قبيل الإرواجية اللغوية، والمرح اللغوي والتناوب اللغوي، والتنوع اللغوي، والسباسبية اللغوية، والاحتياط والتخطيط اللغوي، والفئة الوطنية والهوية اللغوية وغيرها. تذكر هذه المفاهيم في كتابته، وإخراجها على امتدادها، مستحضرا في كل ذلك مختلف الخلفيات السباسبية والإقتصادية والإصغاعية والعرفية، وسياقاتها الجهوية والوطنية والبولية. لكن ما كان يهم سعيد بنيس من كل ذلك هو الحالة المغربية، والتأثير والتدبير على التحدث اللغوية، في الاعتراف للغة الأم اللغوية لتدعيم تأنيق اللغة العربية في الدستور 2011، إلى جانب اللغات الأجنبية، وتوسيع التوسعات اللغوية

والاستفادة منها، وزاد من تأريخ وضعيتها، وأضاف في صعوة تبسيطها،
لعل من مظاهر هذا التأريخ تلك العلاقات القليلة التي تخترق
سطور 191، وتتمد إلى القرنين السابعة، ثم العاشرة، ثم العاشرة، ثم العاشرة،
فخرى تمتثل في القوائم الحاصل بين النصوص الأمازيغية وواقع الحال
مؤسساتي، فبعدما تم ترسيم اللغة الأمازيغية في الجوار اللغوي العربي
وتسمرتها، سبابة تاريخية مغرب، أضاف إليها "كلمات" أخرى
بعضها يصف تلك السجلات التي لا دار يعرف عنها، وضمن ما
التي "التعابير الشعبية" (بكراد، ملاحظات تاريخية في 188) في
تخرج في إطار التنبؤات الجوهية المدالة منها؛ ترفيت وتشلحيت
وتدريعت، وفي روافد اللغة الأمازيغية، وتواترات اللغة العربية من الجوار
وعربية ومبوبة وتغيرها، مع ولغات أرحات التأتيل المتبادل
فما بينها. وإذا زدنا اللغة الأمازيغية التي وردت في نص
الدستور، نخرج ما يتخلل سجل بكراد الوضع اللغوي المازمو
في السطور بجماعته، في قول: "إن اللغة أصبحت رسمية في
المغرب، بما فيها التي ورثتها عن المستعمر"، مثل الإضافة في
مناطق الأمازيغية الإسبانية، فالفرنسية بشكل أقل، وأشد خضورا،
وبأي اللغات الأجنبية الأخرى كالإيطالية والإنجليزية، مع ما شنته
اللغات الأجنبية الحديثة من اللغة العربية من وجرد، وتوسع وتقلص،
وهذه من أجل ما (37، ص 38، التعديل).

وتلك مفارقة أساسية على باحث وطني غيور على هوية تعريبية، سجلها بكثير من المروءة، كما لم يسرمه الغنمين الغنيم والآنزيمية، ويستمرها، في الوقت نفسه، شق واقع انصرافها على السوق القوية المغربية، وخصوصها «البايات» أو «الخوان» وإن درجات متفاوتة، في مؤسسات الدولة، خاصة الإدارية والقائفة والاقتصادية والمالية، ما كرس حديق لغويا عند تمكثهم (21)، وإلى أن خلق خلقه اللغوي، والتهزيمة «ميوأيتة» من تعدد، من 21 (91)، إلى إنشاء مجلس دستوري مؤازرة. في مقابل تلك الغفلة، الفرنسية هيمية في أهم مؤسسات الدولة، ولدى عقود، فيما ظلت العوارج المستعرة من الغنمين الغنيم الآنزيمية «التبسية» القضاء العوروي، وتفكر في وسائل الإدارة السعمية والكنسية، وتطفي على خشة التواصل الاجتماعي، والإنشاز، ووجهات المراجع والإحالات الشكية والقنوات اللغوية، وبديلة الألبان الأجنبية، وتحضر في المحلات الانتخابية، وغيرها، وشعارها في المحصلة، كما صاغه سعيد بركنار، «استهلكوا» بالدارجة المغربية، وسفكر مكانكم بلغات أخرى (ص101) «أندال، أنا دي بركنار».

لقد ظلت الفئتين العربية والأمازيغية محاليتين ورسميتين للمغرب، وبالتالي لغتين هويتين، ولكن غير فئتين. ففئتين هما: فئتان احتسابيا "مقلتا" خاصة للأمازيغيين منها، وفي بعض المبادرات الخارجية، وبعض القرارات الحكومية والسياسية (69، 67، 66، 65، 64، 63). وفي فئة هتية شروح انتقال الفئتين المستتين من لغتين هويتين إلى لغتين فئتين، اقترح سعيد بنيس ابداع نهضة في الترجمة تتم من خلال فتح المتك والترصيد والتحديث (93)، وهو ما يتحقق، في كل عولمة كاسية، وخصاص حضاري كبير، وتحريك الحقل وتجسيده، ولو في الاقل المعيد. فاللغة الأمازيغية في بداية التحليل والفئة (62) من بعضنا منها، وتكونت، وقدرت، وعولمت، وحديثت، وفي اللغة العربية، من تاريخ تاملها، والتراجع، للاستفحال عليها، والفرجة لها، ما يراد التضمين "السلي" (من الايدوان ص 151). بين البلدان العربية نفسها، يزيد في احتسابها، وتقلص القومية والهوية. والاولية، التي ايدى سيسع اوجاس، من لغات الاثنية، خاصة الفرنسية منها، بقادر مختلفة وتدرج حسب المستوى الدراسي، في الابتدائي والاعدادي والثانوي الجامعي، وخارج السياق السعوري، في عقد اعتمادها للاثنية. الاثنية، للافتاح الكوني، والموافقة العربية، وبالتالي لتحقيق التنمية، الدولة، مسائل التداوية، والسكونية عن غير من خطابات الدولة بمختلف مؤسساتها، ومنها هو، وهناتها عتية.

ويكني بهذا الصدد، العودة إلى دستور المملكة لسنة 2011، الذي
 يقر بخلقتن رسميتين للبلاد، اللغة الأمازيغية، ويعترف بالثقافة
 اللغوية الرسمية للبلاد، لتأمين تطابق التأكيد على ذلك وخلفيات
 القرار، فلا يخلو من نص الفخاخ في الخطاب، وزرع متفجرات تستدعي
 حذر في الفهم والشجاعة في الموقف. فقد دور في الدستور، عن اللغة
 العربية، "تتضمن اللغة الأمازيغية" لغة رسمية، "وإنها مثل كل
 اللغات الأمازيغية" تغيير هذا القرار والتراجع عنه ليس أو لأخر الشيء
 نفسه وارد في منطق الدستور، ودال على "ميدان" في العبارة
 (والعلماء) اللغة الأمازيغية "لغة رسمية أيضاً"، وكأنها مجرد
 "ثانية" بالأولى، مع ينتج عن ذلك من تفتلات واسعة، وهذا ما بين
 تقاوت اللغتين من حيث القيمة الرمزية، بل ومن حيث درجة الرسمية
 نفسها. يبدو أن هذا ما جعل محل، على أي امتداد كتابه من التعمد
 إلى التعديلية، وسجل على الظلم الذي ساءته عبارة الرسمية الأمازيغية
 الزوجة الثانية، فتعشقه، كما تعكسه مساحة الفصل الثالث من الكتاب.
 وهكذا، فقد صيغت فقرات الدستور بلغة غامضة، وعبارة متهافئة،
 توحي، بل بفرق، بأن العربية "رسمية أيضاً"، لا يمكن أن
 تكون رسمية (الدستور العربي الجديد، ص 86، بكترا). هذا ما شهد
 عليه سعيد بنيس نفسه لما خلس إلى أن التعديلية اللغوية بالمغرب ما
 تزال "في مرحلة التأسيس"، وتصل بعد إلى مرحلة التثبيت
 المؤسسيات، (166)، فهذا كل لغوي رسميتان للبلدية فعلياً
 تأتي اللغات الأجنبية للمعرفة والإنتاج ومواكبة حضارة العصر. على
 ذلك الأساس، يمكن اعتبار الأمازيغية الرسمية في اللغة حق أريد به
 باطل، فهو الحق للوطني والتشجعي، وبالتالي اللغة الرسمية على الشريعة على

[illegible]

2. التعدد اللغوي بالمغرب وإحراقات

بطلب الختم في الجامعة بين السوي
والوظيفة:

وربطا للسابق باللاحق

كتاب من العدد الإثني عشر، الصادر عن دار الفكر، في ١٢٠ صفحة، وهو من تأليف الكاتب الفلسطيني، الدكتور محمد عواد، وهو الباحث الجامعي الذي التحق بالدراس في الداخل والخارج، وهو هوياتي وظيفي، وفي الوقت ذاته الممارس للنشاط العلمي والثقافي في إسرائيل، فهو على حصيلته في الجامعة المصرية، والعراق لإيراناته وتحديات الأخلاقية والفوقية. فالأساذ سعيد بندي عربي في الخنازاع (في مصر)، بل صاحب مشروع في تشكيل سروري تعريب، والمواقع العامة، ولذلك كان من الطبيعي أن يسبح وسفوق دستور 2011، فيدافع عن الفئتين العربية والأمازيغية باعتبارهما لفئتين رسميتين ومستمريين في البلاد، وقد وقع في كل من المدرسة، والجامعة، وفي الخلاصة التي انتهى إليها قاضوه: "لا يمكن في حالة المصلحة العامة الجوانب من المصالحات الهوياتية التي سطرها الدستور، والذي تخول الجوانب العربية والأمازيغية أن تكونا لتي المدرسة في أي جانب لتي ألفة أجنبية ذات خصائص وظيفية علمية، تعتمدها المنظومة التعليمية والشرع المجتمعي في الجتماع، بعيدا عن أي منطق والتشبيك الاقتصادية وإزهار الفرد (ص 65 من تعريب).

غير أن المطلوب غير المنجز، والواقع غير الرغبة، والكانن غير الممكن. فاعتماد اللغتين الرسميتين في المدرسة، الجامعة، ومؤسسات الدولة، تبعاً، إقرار دستوري، وبالتالي، حصول حاصل. وتقعيل بعض نتائج إجابتها. كما قال بنيس، "التجربة الصينية واليابانية والصكورية والفنلندية"، وقد يمكن اللغتين من صفة الوظيفية "في جميع أسلاك التعليم المغربي، من التعليم الأولي إلى التعليم العالي". وهذه سمسلة

الشفقة إلى جانب كونها مكون مؤزري في البنية، فهي أيضا التي تنتمي إلى جماعة وفاعلة وحاضرة وتنتهج، في أفقها، "فلا" كإحدى لغات "عابري"، لغة وثقافة ذات جدات، ومن ثم تجربة "أدب" تلتحق بغير سؤال بالوجود الأدبي كله... وفي ما عني، فليس عالما بل يقف ضمن حدود من الصفقة والصفقة وفق ما يراه الشاهد الوحيد على براعة ضاعت منّا إلى الأبد" (بكراد)، في هذه الصورة، 95)، إلى ما مرارة على التنقل العلمي، وشأن الصفقة والصفقة، يصعب أن يلبس باللغة العربية وبالآخرة، يغيب، على أن توفر إشارات علمية، كما في بلدان الخليج، ثم، أن توفر ميثاق الأخلاقيات، وعليه لا فرق من الجوء، أي إلى اللغة الإنجليزية، حيث تنعصر "قائمة شغفها"، في دورياتها، وبها دولها، والتي تشرّح بها الأحداث بمرارة باللغة الإنجليزية، "سأستشير" (ص 67 من تعريب).

وأخر سعيد بنيس، ما يجري في مجال العمل الجامعية، ودراسه عن مفارقة، وهو واحد من محاربي والغويرون عليه، رغم أن الإبرار أن اللغة العربية و الأمازيغية و وتوحيدها مع اللغة، بل في ذات الحقة الفرنسية نفسها العواجا في العواجا في اللغة والعلمية والتجريب، وتطور العمل العلمي وبالتالي ضمان الجدية وضمان وتحسين ترتيبها العلمي، وهو ما أكد عليه بنيس بوضوح وبخط عريض وكثير مفيد، و البنية في مجال مساقلات متنوعة، منها ما ورد في كتابه، تعريب، وفي معالج لمدارس، إلى خصل أن "الانفصال" من الفرنسية إلى الإنجليزية، في أجنحة في العداوة والعربية المغربية عبثة صورية لمحة مجلة" (ص 66) فمسان إشعاء الجامعة المغربية على المستوى، وإعادة توجع "السرية العلمية والحضارية لتعريف من الإنتاجات العلمية" (ص 67)، غير ممكن باللغة العربية والفرنسية، ولذا ولذاي التوقعات الترابية الأخرى في سوق المغربية أو أن تبيع بلبات "الذوال الجمعي"، ذلك ما يسيء بنيس في الفصل الخامس من كتابه من التعداد إلى، وبسط القول، فهو في إطار من غير عبث "أدب الرهانات السياسية للجامعة بالمغرب" (ص 155 من التعداد).

الرجوع "من وضعية الانحسار الجليدي والارتفاع عن السطح التكتونيكية، إلى الانطلاقة لعدة أجنحة أو إلى ضروورة "تقليدية" يستدعي تحليل هذه الاختيارات، وتقليب النظر فيها، على أساس، استحضار ذلك، وحسب تاريخي وفلسفي، عميق، على "كردار" المتجانسة العربية عن النصفاات التاريخية، وبعدها إعادة تصويب إلى النوبة في ما يخص لة البحث العلمي بالجامعة العربية. ج. من هذه الوضعية وإيجاد حل لها لاحتباس الجامعي بالمغرب خصوصاً، ما في حاجة إلى تنمية متبادلة، يستدعي إضافة إلى ذلك، الاختلافات البحثية والعلمي والتعريب المالي على الابتكار، التقرير لغوية وألمنة لتسجيح التغيير، والاعتماد، وعن كمن التعريف أف وتصرف المنهج البحثي المغربي" (العدد 5، 1976).

[illegible]

من فضل الله على المسلمين الإيعان على الجسد والحوال له هناك أثر مفضل
ويعتبر في هذا الصدد، والتفكير، والتفكير، وهذا كله إيماناً
بدينهم وتشهد إلى محيطنا فإني ولطيفي لم نتصل عن وجدانه
من يتكلمون الفرنسية والإنجليزية أو غيرها، ولكنهم يحرصون
على اللغة العربية يستطيع أحد وجدد حديثنا "وتربيتها".
بما جعل اللغة الأجنبية في المستعمر في الغالب، هي البديل
من أجل تحقيق فاعلة المدنية الحديثة بكل إيمانها السياسية
والعلمية. وهذا الوضع الغريب هو ما يحاول البعض
ساخته في بلدان الألفية، في اللغة العربية الحديثة،
تحقق بمقتضى الفهم وإقناعه يمكن إرضاء الإرادة السياسية
الاستعداد، إلى ما ورد في الدستور الجزائري (2011) التي
هي ضرورة الحضارة الحديثة (الأجنبية) (عروة غري،
كل ما يستدر بل يدور في حقائق التعليمي، والفناني، والعبارة
ير الشبهة التي لا أحد يعرف حقيقة واعدا، البعض
إلى تعميم هذا الخبره من خلال إيهام أن يوجد تعددية
في المغرب تقضي الاستعانة بالله عالمية. (ص56، 55، 57).

تكون الغات الأندلسية، وفي مقدمتها المالغرية والفرنسية والإجليزية، والعالمية والأندلسية العامية، الفصحى والعالي، الإتصاف إلى المعرفة والموافقة، وقد تكون الدواجر، أو بدعات الفئتين العربية والإسلامية، من ضمن ما يتكونه المصطلح المغربي، بما إذا التوصل إلى الاستهلال أو بها، فيسوقون ويكتبون، وما ينامون ويسبقون، سواء كانت لغة الأمازيغية (تشتبهت وعزيرت وتربيت)، أو عربية، الجميلة والعربية والحسانية (وعبرها)، يجمع من الإلزام اللغوية، بل المغربي، بما ألفه اللغاة الأمازيغية العالمة، العالمة، عليه، لاستعانة بالاختلاف، الجليل، فيكون كانت أو، مطلوب للمواكبة، والارتفاع إلى الفصح البصري، بل وفي تلقّح لغتينا الرسميتين وتاهليهما، وبالتالي فدعى التعدد لدعى بالغة ودخولة لا توجد سوى في أذهان من يجهل حياة وطريقة تديدها.

خاتمة:

على كل ما سبق، فإن أحد القواعد المبرهنة بالمغرب المسماة «تكمير من لئس تعقيب» أو «إبقاء الأجنبي» العربية يضيف، أو يولوناتها المهجدة قد يكون تعدد، وملا وبالي غير ومعرافا لتسجيها، والإضافة، والبرهان، ومعرافا ومعرافا، والبالتا، والإقامة، في «أحصان» أضافها القمعي، في اللغة الفرنسية، أو حتى اللغة الإنجليزية، لاحظ، لا تدفع إلى بالمعنى الوارد في الدستور المغربي الأخير(2011) موحدة، بتفسيره «قائمة» تقوم على ترسيم وسيرة أكثر من جوار التوبة، القومية، يدعو حمادة القيد، والتوسع إلى كافة الرضاء الجميع، مع برسد النزوع السياسي، وبني، الزراعات، والتاحات، ويقلص طلب الديفمافرة، الإسنان، إذا أضفا إلى أحد طرفي الحرس وصعوبة (2010) من الحروف (48 الحروف). بعد المطالب بمسحا، حتى في ظل جهوية متقدمة ما سبقنا، ألبان مشرعا لغات، كما هو شأن كثير من الدول في العالم. فعلى مثال، تعج، بهجات، وأثار كنز، وكذا الفرنسية، بعدا رسمية (799 الدستور المغربي الجديد)، في «اللغة الوحيدة المستعملة في العمل العمومي والمؤسسات» (17 من المادة لتبنيش)، وأخوف عليه، أن تكون مقضيات دستور 2011، ومخرجات الرؤية (2013، 2030)، ومقتضيات القانون الأول، وصلا، الواقع، والدولي، وأعمالها، وقطاعات التزويد، الإصاصة إلى القطاع، بناتها المستغلة، والمضاربة، وفرغيات الأجراس السياسية، بناتها مساهل، المهمة اللغة الأجنبية في دفعيتها، إلى في المنظور المتوسط، والقدرة الإنجليزية في المقد، المتنظر، في القرنين الستاين، للبلاد، وتوقعاتها، وتنصير الوظيفية إلى حساب الابداء، وتعريب، فضع الابداء، وتبشير، مسخ، وسيدو، وتناشي، بعض عناصر «تعريب» أو «تفوق» كما «مضبوقة» إلى الضحايا، بالدراسة العربية، أو «تأصيل» (الابازية)، إلى «كانت تتفوق فوهها» (الزهر، ورتين الغزل، عير بنيس، قد أصبحت بتغير الزمن، وقطاعات، «تأصيل» أو «تأصيل» في ظل العبري ش استغناء... وفي كل فينامل المتاملون في، ومصرها... استغناء...

(جامعة السلطان مولاي

سليمان بن ملوك

الرائدة الإذاعية السيدة ليلى . أفول نجم إعلامي بارز

■ أحمد سيجلماسي

ووري الثرى بمقبرة المنار بمكناس جثمان الراحلة ملكة المياني (1939-2023)، المعروفة بلقب «السيدة ليلى» عند جل الأسر المغربية على امتداد أربعة عقود على الأقل، من أواخر الخمسينيات إلى أواخر التسعينيات بشكل خاص، وذلك بعد صلاة الجنازة ظهر يوم السبت 5 غشت 2023 بمسجد إيران القريب من سكن عائلتها بشارع الجيش الملكي بالعاصمة الإسماعيلية. وقد ودعها الوداع الأخير أفراد من عائلتها وأصدقائها وجيرانها وبعض زميلاتها وزملائها الإذاعيين القدماء كإسماعيل بويكيلي وصباح بن داوود ومريم الصافي وغيرهم.



ومعلوم أن هذه الرائدة الإذاعية قد انتقلت إلى جوار ربها صباح يوم الجمعة 4 غشت 2023 بالمستشفى العسكري بالرباط، عن عمر ناهز 84 سنة، بعد دخولها في غيبوبة لمدة أسبوعين.



بريد الأسرة، مع الأسرة... لقد كانت هذه البرامج بمثابة مدرسة حقيقية لأهلنا وأخواننا الأميات والمتعلمات على حد سواء.

ولدت السيدة ليلى سنة 1939 بأحد دروب مدينة مكناس العتيقة، وتابعت دراستها الأولية و الابتدائية بمسقط رأسها ثم انتقلت بعد ذلك إلى مدارس محمد الخامس بالرباط لإستكمال تعليمها الإعدادي والثانوي... وقبل التحاقها للعمل وراء الميكروفون بإذاعتنا الوطنية وعمرها حوالي عشرين سنة، استفادت وهي شابة من تكوين لمدة ثلاث سنوات بثاقوبة أم البنين بفاس بغية تأهيلها لتصبح معلمة في المستقبل، إلا أنها بعد تأمل ومراجعة للذات صرفت نظرها عن مهنة التعليم واختارت مهنة المتاعب (صحافة) كواجهة للنضال الاجتماعي والمساهمة في بناء الإنسان المغربي وتنميته اجتماعيا ونفسيا وفكريا ليصبح مواطنا صالحا ويكون له دور فعال في التنمية الشاملة والمستدامة لمجتمعه. يرجع الفضل، ربما، لتكوينها البيداغوجي والبيداكتيكي بفاس، ولشخصيتها القوية والمتفتحة والمجتهدة، في جعل برامجها المختلفة تحظى بالقبول لدى فئات واسعة من الشعب المغربي، نظرا لتفكيرها بصفة «السهل المتنوع». فهي برامج تمس قضايا الناس المختلفة بأسلوب بسيط وجذاب ومفيد. لقد كان لبرامجها الصباحية منتبعات ومنتبوعون كثر، استفادوا من مختلف حواراتها، مع ضيوف من مختلف الأفاق والخصائص، التي كانت تتمحور حول مشاكل الأسرة والعلاقات بين الأزواج والأبناء وتعليم الأطفال والعناية بصحتهم وحالتهم النفسية وغير ذلك من الأمور الحيوية.

ولعل الخبرة التي راكمتها السيدة ليلى فيما يتعلق بشؤون الأسرة وتقنيات التواصل وغير ذلك من الأمور هي التي كانت وراء اختيارها للمشاركة في لقاءات ومؤتمرات محلية ودولية. كما أن الدور الكبير الذي اضطلعت به برامجها في التربية والتوعية بمختلف أشكالها هو الذي أهلها لنيل العديد من الأوسمة والشواهد والجوائز التقديرية من جهات مختلفة، هذا بالإضافة إلى جملة من التكريمات هنا وهناك. ويمكن اعتبار الفيلم التلفزيوني «للازواج فقط» (2006) من إخراج حسن بنجلون بمثابة نوع خاص من التكريم للإذاعة المغربية ودورها في المجتمع. وقد تضمن هذا الفيلم حصة خاصة لهذه القديومة الإذاعية المغربية، كما حضر فيه الصوت القوي للإذاعة المتألقة فاطمة أقروط (المديرة الحالية لإذاعة مراكش الجهوية)..

رحم الله السيدة ملكة المياني وألهم إبنيتها وأخوانها وإخوانها وباقي أفراد عائلتها وجيرانها وكل أصدقائها وصديقاتها من الإعلاميين وغيرهم الصبر الجميل.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

عرس ثقافي يحتفي بموروث المنطقة والجالية المغربية في مدينة دبدو

مهرجان العلاوي وتافرات الأمازيغي في دورته الـ 17.

■ المقدمي المهدي

أعلنت جمعية عين إشبيلية للفنون الشعبية بمدينة دبدو، عن تنظيم الدورة الـ 17 من فعاليات مهرجان العلاوي وتافرات الأمازيغي، بمناسبة اليوم الوطني للمهاجر تحت شعار «الجالية المغربية دعامة أساسية للتنمية»، وذلك في أيام 10 - 11 - 12 غشت المقبل، وبحضور العديد من الشخصيات الجمعوية والفنانين المغاربة من أبناء المنطقة.

ويأتي هذا المهرجان السنوي، التي تنظمه جمعية عين إشبيلية للفنون الشعبية هذه السنة، متميزا بسمة خاصة تكمن في فوز جمعية «جهة الشرق للتنمية» برئاسة «علي الحمداوي» (أحد أبناء المنطقة) ب«الجائزة الوطنية للثقافة الأمازيغية»، التي سيكون حفل توزيع جوائزها متزامنا مع ذكرى «أجدير» خلال شهر أكتوبر المقبل من السنة الحالية.

بالعودة لبرنامج المهرجان، فستتطلق فعاليات اليوم الأول (10 غشت 2023) عند الساعة 16.00 بعد الزوال بمعرضين أولهما للصور القديمة والتاريخية والثاني للفن التشكيل، بعدها سيتم إستقبال الفرق المشاركة في الكرنفال الكبير بشارع محمد الخامس. في الساعة 18.00 مساء (ساحة إشبيلية) في دبدو، سيقام حفل الإفتتاح الذي سيبدأ بايات من الذكر الحكيم بعدها التفتيد الوطني، تتبعها قراءات جزلية (محمد قدوري) وكلمات الإفتتاح، يعقبها إستعراض للمواهب الرياضية الشابة لإنشاء المدينة (تقديم محمد بوعمار)، وعروض فنية متنوعة (أنجيدوس - العلاوي - العرفة - الدقة المراكشية وكناوة) من الجهة الشرقية والجنوب، يختتمها حفل شاي وتكريم للشخصيات الوطنية ومن الجالية المغربية في المجالين الثقافي والرياضي.

بالنسبة للشخصيات التي سيتم تكريمها، وهم ضيوف شرف هذه الدورة، فلدينا: «وداد عموش» (بطلة فرنسية في السباحة)، «بشري نيار» (رئيسة جمعية)، «عبد اللطيف الرامي» (صحافي سابق)، «عموش لطيفة» (رئيسة الجمعية المغربية - الأوروبية للتنمية والتضامن، بطلة سابقة في الملاكمة بالمغرب الشرقي)، «الزهرة الطواني» (الفاعلة الجمعوية من أوروبا).

فيما يخص اليوم الثاني (11 غشت)، فسيشهد عدة فعاليات مواكبة لثمة الدورة الـ 17 من مهرجان العلاوي بمدينة دبدو ستطلق عند الساعة 10.00 صباحا (ساحة إشبيلية)، بمعرض للصور القديمة والتاريخية ومعه معرض آخر للفن التشكيلي ترافقه صبيحة ترفيهية للأطفال، أما في الساعة 14.00 بعد الزوال فستكون

اختتام فعاليات الدورة 13 لمهرجان «مقامات» بأمسية فنية في السماع الصوفي

عبد المجيد قنيش: الأمسية تتويج لمسار توظيف التراث المادي لسلا، الى جانب ثراتها اللامادي



من حفل
اختتام
مهرجان
مقامات
بسلا

تاريخ المدينة ومستقبلها الذي يطل على مشاريع المتواجدة بصفة أبي رقرق، كتجسيد للتنمية القائمة على بعد ثقافي وبعد مستدام.

من جانبها، قالت زهور زريق زجالة ومخرجة مسرحية محترفة بها إن هذه الدورة الثالثة عشرة من مهرجان مقامات قد عرفت تكريم مجموعة من الفنانين السلاويين، مؤكدة أن هذا الاحتفاء كان في مستوى عالي يتلج الصدر.

وأضافت أن مهرجان مقامات الذي تنظمه جمعية أبي رقرق بما حققه من تراكم طيلة ثلاثة عشرة سنة، أصبح له صيت دافع على المستوى الوطني والدولي، وهو بهذا التكريم لفناني مدينة سلا يؤكد التفوق الإبداعي والثقافي والفني للمدينة.

يشار إلى أن هذه الدورة من مهرجان «مقامات» التي نظمت بتعاون مع عمالة سلا، تأتي في إطار «تظاهرة سلا عاصمة المجتمع المدني لسنة 2023»، تمحورت حول ترسيخ مبادرات الوفاء لمعالم أصالة سلا والإستثمار في تراثها المادي إلى جانب تأكيد إسهامات المجتمع المدني في مظاهر النماء الذي تعيشه مدينة سلا.

الإخاء والتسامح والتكافل.

كما استمتع الجمهور الذي توافد بكثافة على هذا الحفل، بالحنان وانشيد عذبة تنهل من التراث الصوفي العريق الذي استطاع الحفاظ على استمراريته جيلا بعد جيل.

وبهذه المناسبة، قال الكاتب العام لجمعية أبي رقرق ومدير مهرجان «مقامات»، عبد المجيد قنيش، إن هذه الأمسية تتوج فعاليات مهرجان مقامات التي انطلقت يوم 21 يوليوز، وهي أيضا تتويج لمسار توظيف التراث المادي لسلا، الى جانب ثراتها اللامادي.

وأبرز قنيش أن التراث القيم الثقافية لهذه المدينة سلا هما معا رافعة حقيقية لتنمية سياسية وثقافية واقتصادية واجتماعية في المدينة، مشددا على الدور الذي يلعبه مهرجان «مقامات» في ترسيخ الهوية والقيم الثقافية لهذه المدينة.

وفي معرض حديثه عن دلالة المكان، فقد أشار قنيش، أن فعاليات المهرجان قد انطلقت داخل الاسوار العتيقة لمدينة سلا وانتهت بمقر الجمعية المطل على نهر أبي رقرق، مؤكدا أن هذه البرمجة الزمكانية ليست اعتباطية، بل فيها ربط بين

اختتمت بسلا فعاليات الدورة الـ 13 لمهرجان «مقامات»، الذي نظم بشراكة بين وزارة الشباب والثقافة والتواصل وجمعية أبي رقرق بسلا ، بأمسية فنية كبرى في فن السماع الصوفي، وذلك تحت شعار «لوان التعبير وعراقة الأمكنة : التناغم... التكامل».

وعرفت هذه الاحتفالية المهداة إلى الزاوية التهامية السلاوية كعربون شكر وتقدير لها على الأدوار الكبيرة التي تقوم بها من أجل تقيمين السماع الصوفي، توزيع أدرع التكريم على نخبة من المبدعين بمدينة سلا وذلك بمشاركة أبرز المنشدين والموسيقيين في فن السماع الصوفي .

وقد تميز هذا الحفل الصوفي، بتقديم قصائد وأشعار في مدح الرسول وفي الأذكار والسماع الصوفي، بإقاعات متفردة ومواويل وإنشادات ارتبطت بالمرجعية الصوفية لهذا الفن العريق، الذي يستمد جذوره من الابتهاالات الدينية والمناجاة الربانية.

وصدحت الموسيقى الروحانية التي قدمت خلال الحفل بترانيم صوفية وانشاد شعريه موغلة في تمجيد البعد الإنساني الوجداني، متجسدا في قيم

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية
الاجتماعية
المركز الاستشفائي الجامعي
ابن رشد
إعلان عن طلب عروض
أثمان مفتوح
رقم: CHUIRC/088/2023
في يوم 2023/09/05 على
الساعة العاشرة والنصف
سيتم في مكاتب المركز
الاستشفائي الجامعي ابن رشد
بالدار البيضاء 8 زنقة لحسن
العرجون، فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب العروض بعروض ائمان
لأجل: شراء مواد ولوازم
الإنسان (46 حصة منفصلة).

يوجد ملف طلب العروض رهن
إشارة المتنافسين في الموقع
الغربي للصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

- يعفى المتنافسون من الضمان
المؤقت.
- كلفة تقدير الأعمال محددة من
طرف صاحب المشروع بالدرهم
مع احتساب الرسوم كما يلي:
(ثمانمائة وستة وعشرون ألفا
واربعائة وواحد وعشرون
درهما وأربعة سنتيمات)

بشهادة تسجيل المواد الطبية
(أنظر المادة 14 من نظام
الاستشارة (لدى مصلحة
المعدات واللوازم بالمديرية
العامة للمركز الاستشفائي
الجامعي ابن رشد الكائنة ب
8. زنقة لحسن العرجون الدار
البيضاء وذلك إلى غاية يوم
2023/09/04 قبل الساعة
الثانية بعد الزوال (تاريخ
ووقت آخر أجل للإيداع).
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في
المادة 9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/2700/إ.د.

المملكة المغربية
الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب - قطاع
الكهرباء -
مديرية الاستغلال بالمحمدية
إعلان عن طلب العروض
مفتوح
جلسة علنية
تعلن مديرية الاستغلال
بالمحمدية بالطريق الساحلية
111 ص ب 519 المحمدية
للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب - قطاع
الكهرباء عن طلبات العروض

الآتية:
* PM4121985:
تقديم
خدمات لإعادة تأهيل خطوط
التعليق الخاصة بالشطر
4التابعة لمديرية الاستغلال
المحمدية
يحدد الثمن التقديري
لإنجاز الأشغال في:
6.479.700,00درهم (م.إ.ر)
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة
100.000,00درهم أو ما
يعادلها بالعملة الصعبة
القابلة للتحويل
تنظم زيارة اختيارية لموقع
المشروع بمديرية الاستغلال
على الساعة العاشرة صباحا
ستعقد الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة بتاريخ 2023/09/21
على الساعة التاسعة صباحا
بمقر مديرية التموين
والصفقات للمكتب الوطني
للكهرباء الماء الصالح للشرب.
* PM4122120:
أعمال
صيانة مولدات البخار
(مراجل) بالفويل والفحم
الحجري وملحقاتها ذوات
الضغط العالي التابعة لمديرية
الاستغلال بالمحمدية لمدة سنة
واحدة قابلة للتجديد على مدى

ثلاث سنوات.
يحدد الثمن التقديري
الاجمالي لإنجاز الأشغال
على مدى 3 سنوات في:
7.463.600.00درهم (م.إ.ر).
مجزئة على 3 مجموعات كما
يلي:
- المجموعة 1 على مدى
3سنوات:
4.213.800.00درهم (م.إ.ر)
- المجموعة 2 على مدى
3سنوات:
197.300.00درهم (م.إ.ر)
- المجموعة 3 على مدى
3سنوات:
3.052.600.00درهم (م.إ.ر)
مبلغ الضمان المؤقت محدد في:
-المجموعة 1:
50.000.00درهم.
- المجموعة 2: معفى
- المجموعة 3:
50.000.00درهم.
تنظم زيارة اختيارية لموقع
المشروع بمديرية الاستغلال
بالمحمدية يومه 2023/08/24
على الساعة العاشرة صباحا
ستعقد الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة بتاريخ 2023/09/07
على الساعة التاسعة صباحا
بمقر مديرية التموين
والصفقات للمكتب الوطني
للكهرباء الماء الصالح للشرب-
قطاع الكهرباء

المستندات التي يتعين على
المتنافسين الإدلاء بها مقرررة
في الفصل 10 من نظام
الاستشارة.

يمكن سحب ملف الاستشارة
بالعنوان التالي: مكتب
الصفقات بمديرية التموين
والصفقات للمكتب الوطني
للكهرباء الماء الصالح للشرب-
قطاع الكهرباء 65. زنقة عثمان
بن عفان 20000 الدار البيضاء
صندوق البريد 13498 الدار
البيضاء - المغرب.
الهاتف:
0522668267(+212)
0522668021(+212)
الفاكس:
0522433112(+212)

يمكن الاطلاع على هذه
الاستشارة على شبكة الانترنت
بالعنوان الإلكتروني التالي:
www.one.ma
وكذلك عبر بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت كما
يلي:

يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا
لمقتضيات نظام الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل
إلى مكتب الضبط بمديرية
التموين والصفقات للمكتب
الوطني للكهرباء الماء الصالح
للشرب-قطاع الكهرباء.
65. زنقة عثمان بن عفان 20
000 الدار البيضاء صندوق
البريد 13498 الدار البيضاء -
المغرب قبل تاريخ وساعة عقد
الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد
المضمون مع إشعار بالتوصل
إلى مكتب الضبط بمديرية
التموين والصفقات للمكتب
الوطني للكهرباء الماء الصالح
للشرب-قطاع الكهرباء 65.
زنقة عثمان بن عفان 20 000
الدار البيضاء صندوق البريد
13498 الدار البيضاء - المغرب
قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة
التحكيم عند بداية الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة
ع.س.ن/2709/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
جماعة قلعة السراغنة
مديرية المصالح
القسم الإداري، الاقتصادي
والمالي
مصلحة الميزانية والمحاسبة
والصفقات
إعلان عن طلب عرض أئمان
مفتوح
رقم: 2023/07
في يوم 2023/09/07 على
الساعة الحادية عشرة صباحا
سيتم في قاعة الاجتماعات
لجماعة قلعة السراغنة فتح
الأظرفة المتعلقة بطلب العروض
بعروض أئمان التالية:
* طلب عرض أئمان مفتوح
رقم 2023/07 للصفقة رقم
2023/09 المتعلقة بأشغال
توسيع مكاتب الحالة المدنية
بالمقاطعة الإدارية الثانية
بجماعة قلعة السراغنة.
يجب سحب ملفات طلبات
العروض وتحميلها إلكترونيا
من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت كما
يلي:

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
الأمم المتحدة
جماعة إيدوا غزا
إعلان بإيداع
ينهى إلى علم العموم أن مشروع تصميم تهيئة مركز جماعة كيرس وضابطته رقم
AUS02/2023 قد تم إيداعه بمقر الجماعة الترابية لكيرس وذلك خلال فترة مدتها شهرا واحدا
تبتدئ من 2023/08/21 وأن ملقا وسجلا سيوضعان لهذا الغرض في متناول العموم قصد إدراج
ملاحظاتهم وذلك بنفس المقر وأثناء أوقات العمل الرسمية.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
الأمم المتحدة
جماعة إيدوا غزا
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2023/01
في يوم الثلاثاء 29 غشت 2023 على الساعة العاشرة سيتم بمقر جماعة إيدوا غزا فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض
مفتوح بعروض أئمان لأجل:
* إيجار مرافق موسم أبي اليركات عن سنة 2023 (يوم واحد).
* يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الدناخيل بجماعة إيدوا غزا.
* ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 5 000,00 درهم (خمس ألف درهم)
التمن الاشتراكي محدة في مبلغ: 15 000,00 درهم (خمس عشرة ألف درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من الرسوم
رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإقامة بالاستلام إلى مكتب الضبط بجماعة إيدوا غزا.
* إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الجبايات المحلية بجماعة.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* إما أن يرسلوا ملفاتهم بطريقة الكترونية إلى صاحب المشروع.
الوثائق الإثباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/2735/إ.د

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة الهاتف:
0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد أجدير العمارة رقم 4
2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 - الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جرود - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة الطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع
الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -
الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.62.15.02 - خطوط مشتركة
0522.62.28.10
الرقم الموزون: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار: 4 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 - الفاكس: 0522.31.00.62
■ قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 - الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- خديجة مشطري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز
- بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى
- الإدريسي

- سعيد منتسب
- عبد النبي
- الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
12 - 18
1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

حدد مبلغ الضمان المؤقت كما
يلي:
مبلغ 30.000,00درهم
(ثلاثون ألف درهم) ويكون
طبقا لاحكام المادتين 14
و 41 من قرار وزير الاقتصاد
والمالية رقم 21-1982 الصادر
بتاريخ 9 جمادى الأولى 1443
(14 ديسمبر 2021).

تقدير كلفة الأعمال محددة من
طرف صاحب المشروع كما
يلي:
مبلغ: 1.888.281,00درهم
(مليون وثمانمائة وثمانية
وثمانون ألف ومئتان وواحد
وثمانون درهما)
يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابق لمقتضيات
المواد 27 و 29 و 31 من
المرسوم رقم 2.12.349
الصادر في 8 جمادى الأولى
1434 (20 مارس 2013)
المتعلق بالصفقات العمومية.
ويجب على المتنافسين ايداع
ملفاتهم إلكترونيا عبر بوابة
الصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في الفصل 06 من نظام
الاستشارة

ع.س.ن/2728/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة فاس مكناس
إقليم مولاي يعقوب
جماعة عين الشقف
مديرية المصالح
إعلان عن طلب عروض
مفتوحة
بعروض أئمان عدد: 04/
CAC/2023
"جلسة عمومية"

في يوم الثلاثاء 12 شتنبر
2023 ابتداء من الساعة
الثانية عشر صباحا، سيتم
في قاعة الاجتماعات للمجلس
الجماعي عين الشقف إقليم
مولاي يعقوب، فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب العروض
بعروض أئمان عدد: 04/
CAC/2023 لأجل: الصيانة
الاعتيادية للمساحات
الخضراء بجماعة عين الشقف،
إقليم مولاي يعقوب.
حدد مبلغ الضمان المؤقت
في: أربع عشرة ألف
(14.000,00درهم)
قدرت تكلفة المشروع ب: سبع
مائة و أحد عشر ألفو ست مائة
درهم (71600.00درهم).
يمكن سحب ملف طلب
العروض مجانا بمصلحة
الصفقات بالجماعة، ويمكن
نقله إلكترونيا من بوابة
صفقات الدولة:
www.marchespublics.
gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى
و تقديم ملفات المتنافسين
مطابقين لمقتضيات المادتين
27, 29 و 31 من المرسوم
السالف الذكر.

- يجب على المتنافسين
إيداع أظرفتهم عبرالبوابة
الإلكترونية للصفقات
العمومية وفقا لمرسوم وزارة
الاقتصاد والمالية رقم -1982
21 المؤرخ 09 جمادى الأولى
1443 (14جنبر2021)
المتعلق بتجريد المساطر من
الصقة المادية لإجراءات منح
الصفقات العمومية والعقود
العامة والضمانات المالية
- الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في
المادة 09 من نظام الاستشارة.

ستنظم زيارة ميدانية مع
المتنافسين يوم الخميس 24
غشت 2023 على الساعة
العاشرة صباحا. الانطلاقة
ستتم من مصلحة الصفقات
والأشغال بجماعة عين الشقف.
ع.س.ن/2733/إ.د

Jaridati1@gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 - الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موبينانيا
مركز التجاري سيليكس رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 - الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثنائية
للمصفاة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05
توزيع:
سبريس

إعداد: أبو سلمى

[illegible]

GUIGNOL	↓	MULET	↓	DÉMENTIEL	↓	QAT	BOUC	↓	ÉTERNITÉ SORCIER	↓	LA CHASSIE
↓						LE TABAC À PRISER	↓		↓		
	←	IDENTIQUES CHÈVRE		RETOUCHE							LE SABBAT ANTIQUITÉS
		↓		←	TONNEAU	CLOCHE		VISAGE			
	MORTIER			DE BAS EN HAUT JARRE	↓	↓	ÉGAL PLUTÔT	↓			LANCE CONDITION
	↓		AVANT L'APPEL INCAPACITÉ	↓				↓	DÉSIR	COALITION	DAME
PLATEAU		←	BOUTON VAILLANT		LE RAPIAT			←	SANGSUES PAS DU TOUT	↓	
↓		←	IDENTIQUES		↓		DEVOIR RÂ		↓		PRURIT
	CREVETTE			←	ARTICLE		↓	←	MESSAGERS QUANTITÉ		ARTICLE
	↓	←	CHANCE INDIVIS			←	MODIQUE SPATULE À KHÔL		↓		BRILLANT FILE
CÎTES		↓		←	FALUTES LÉGÈRES		←	CERVEAU	LARMES		
↓			←	FROID PHYSIE			←	DOUTE PAILLE	↓	←	SYMPATHIE NON
			↓		←	NARRATEUR			↓		LE FIL À PLOMB
				←	LE NOTABLE					←	LA RAISON

المغرب يتصدر الألعاب الفرنكوفونية ب 58 ميدالية



الرياضة المغربية تتألق في الألعاب الفرنكفونية

تحفلها المرأة في المشهد الرياضي الوطني. وتعرفت الدورة التاسعة للألعاب الفرنكوفونية، التي اختتمت أمس الأحد، مشاركة حوالي 2500 من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و35 سنة يمثلون 88 بلدا ، من بينها المغرب ، الذي شارك في مختلف الأنواع الرياضية والأنشطة الثقافية التي تضمنها برنامج هذا الحدث.

2 في المصارعة ومهارات التلاعب بالكرة. وسجل المغرب آخر رقم قياسي له في كوت ديفوار (2017) بما مجموعه 42 ميدالية (13 ذهبية و 14 فضية و 15 برونزية). وتميزت المشاركة المغربية بإحراز المشاركات المغربيات لغالبية الميداليات، اي 34 من أصل 58 (منها 18 ميدالية ذهبية) ، مما يؤكد المكانة المهمة التي

، المنافسات في المركز الأول بحصوله على 23 ميدالية ذهبية و 16 فضية و 19 برونزية. وهكذا سجلت المملكة ، التي لم يسبق لها الفوز بهذا الكم من الميداليات في دورة الألعاب الفرنكوفونية ، رقما قياسيا جديدا في هذا المجال ، حيث حصلت على 42 ميدالية في ألعاب القوى ، و 8 في الجيدو ، و 5 في سباق الدراجات على الطريق ، و

توج المغرب بما مجموعه 58 ميدالية خلال الدورة التاسعة للألعاب الفرنكوفونية المقامة ، ما بين 28 يوليو و6 غشت الجاري في كينشاسا (جمهورية الكونغو الديمقراطية) ، لينتهي مشاركته، لأول مرة في تاريخه، في المركز الأول من منافسات هذا الحدث الرياضي والثقافي. وأنهى المغرب ، خلال اليوم الأخير من الألعاب الفرنكوفونية التي أقيمت أول أمس السبت



11 | الاثنين 7 غشت 2023 الموافق 20 محرم 1445 العدد 13.517



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

البطولة الوطنية الاحترافية تنطلق في هذا التاريخ

أعلنت العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية انه تم تحديد ال 25 من غشت الجاري كموعدا لانطلاق منافسات البطولة الوطنية الاحترافية للقسام الأول برسم الموسم الرياضي 2023-2024 . واضافت العصبة، في بلاغ نشر أول أمس السبت على الموقع الرسمي للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أن منافسات بطولة القسم الثاني ستنتقل في فاتح شتنبر المقبل ، على أن تنطلق بطولات الفئات الصغرى في ال 15 من نفس الشهر.

تجمع إعدادي للمنتخب الوطني لكرة القدم النسوية لأقل من 20 سنة

يخوض المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية لأقل من 20 سنة، في الفترة الممتدة ما بين 7 و17 غشت الجاري، تجمعا إعداديا مغلقا بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة. و تم توجيه الدعوة إلى 26 لاعبة ويتعلق الأمر بكل من: -نادية زاعور، نادي بلدية العيون -،أمينة الموسطافي، نادي بلدية العيون-،شيماء شاواني، فونيكس مراكش، -أميمة حركوش، نهضة أثلتيك زمامرة،-سارة فكروش، اتحاد طنجة،- راوية بلقفيح،فونيكس مراكش، -وصال العساوي، شباب أطلس خنيفرة،-ضحى البوكيلي،الجيش الملكي،-وصال تيتاح،شباب أطلس خنيفرة،-ضحى المدني، الجيش الملكي،-هدى المستور، الجيش الملكي،-هبة كرامي، الفتح الرياضي،-وصال بوسرة، النهضة البركانية،-هبة مازيز،النهضة الرياضية البركانية،-آية القادوري، نجاح سوس، - لبنى إيجي، النهضة البركانية،-اصالة شاغو، الفتح الرياضي،-تعيمة اوجاسر،-هلال تمار،-فاطمة الزهرة نايني، أجيال المستقبل،-هبة الله أكروز، أمجاد تارودانت،-فاطمة الزهرة زوخريج، حسنية أكادير،-مروة صبان، شباب أطلس خنيفرة،-حليمة محلاوي،أجيال التضامن،-دعاء حميرين،الأفاق القاسمي -رجاء المزراعي، رجاء عين حرودة،-خولة كنية، نهضة أثلتيك زمامرة،

عناصر المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة في تجمع بالمعمورة



يخوض المنتخب المغربي لأقل من 17 سنة تجمعا إعداديا بمركب محمد السادس لكرة القدم ما بين 4 و31 غشت الجاري، وذلك استعدادا لمشاركته في نهائيات كأس العالم بإندونيسيا ما بين 10 نونبر و2 دجنبر 2023. ولهذا الغرض، وجه المدرب سعيد شيبا الدعوة إلى 30 لاعبا ويتعلق الأمر بكل من :- سيف الدين شلاغمو،الجيش الملكي،- أيمن النير ، الفتح الرياضي، - حمزة المتوكل، الجيش الملكي،- عمران صديقي، الجيش الملكي،- زكرياء العلاوي، المغرب الفاسي، -حمزة كتون، أكاديمية محمد السادس- عبد الحميد معالي ، اتحاد طنجة،- طه بنغوزيل ، أكاديمية محمد السادس، -حاتم العوفير، أكاديمية محمد السادس-،سعيد الرافي، أكاديمية محمد السادس-، آدم شاكير، أكاديمية محمد السادس،- فؤاد زهواني، أكاديمية محمد السادس،- محمد أمين كتيبة، حسنية أكادير،- آدم حنين، الفتح الرياضي، - حمزة جليل، الفتح الرياضي،- اسماعيل بختي، الجيش الملكي،- سفيان مذكور، الرجاء الرياضي،- آدم الشاطر ، أكاديمية محمد السادس،- محمد ادم بهينة ، الكوكب المراكشي،- زكرياء قسارلي، أكاديمية محمد السادس،- محمد كيداني، الجيش الملكي،- عبد الحميد آيت بودلال، أكاديمية محمد السادس -، معاذ بوعيزان، الجيش الملكي، -ريان بياض، أكاديمية محمد السادس-، محمد راشيدي، شباب المحمدية ، - محمد رضوان، الفتح الرياضي، - معاذ حجي ، شباب المحمدية -، أسامة بوابيدي، أكاديمية محمد السادس،- علي نجار، المغرب التطواني، - المهدي أكمي، حسنية أكادير.

المغرب يواجه فرنسا غدا الثلاثاء



غلان الشباك



سكينة القرشاي

الشبابك، عميدة المنتخب الوطني: « طموحنا لا حدود له »
قرشاوي، لاعبة منتخب فرنسا المغربية الأصول ،:
«أفتخر بأصولي لكن علينا الانتصار»

منقطر النظير للبصم على إنجاز آخر غدا الثلاثاء أمام منتخب فرنسا. وترك اللاعبات، حسب مصادر إعلامية قريبة منهن، أن المهمة لن تكون سهلة أمام فرنسا المنتخب القوي وصاحب الخبرة والتجربة. ومع ذلك، هن عازمات على الوقوف ندا للند أمام لاعبات فرنسا، ولهن رغبة كبيرة في الفوز والمرور لدور الربع وإسعاد المغاربة قاطبة. في مونديال السيدات المقام حاليا بأستراليا ونيوزيلندا، ترك المنتخب المغربي بصمته في البطولة، التي يخوضها للمرة الأولى في التاريخ، حيث شق الفريق طريقه بجدارة إلى الدور الثاني (دور ال16) على حساب المنتخب الألماني. المنتخب المغربي احتل المركز الثاني في المجموعة برصيد 6 نقاط وبخارق الأهداف فقط خلف نظيره الكولومبي، بعد الفوز على هذا المنتخب في المباراة الثالثة والأخيرة بالمجموعة. واجمعت كل وسائل الإعلام الدولي على أن تاهل المنتخب المغربي للدور الثاني في هذه الظاهرة العالمية شكل أحد ملامح الدور الأول للبطولة. يشار إلى أن مباراة المغرب وفرنسا برسم دور ثمن نهائي كأس العالم تجري غدا الثلاثاء انطلاقا من الساعة الثانية عشر ظهرا.

من جهتها، اعتبرت المغربية سكينة قرشاوي التي تحمل ألوان القميص الفرنسي، أن المباراة أمام المغرب ستكون مليئة بالأحاسيس والمشاعر، لأن المغرب وفرنسا لهما، كما قالت، نفس المكانة في قلبها. وأوضحت: «أفتخر بأصولي لكن علينا الانتصار». وتابعت في تصريح لقناة فرنسية صباح أول أمس السبت: « أنا فرنسية من أصول مغربية، وسكون هذه هي المرة الأولى لي التي لعب فيها ضد منتخب بلدي الأصلي.. أنا من أصول مغربية وأفتخر بأصولي، لكن للأسف علينا الانتصار». مضيفة أن لها أبوين مغربيين مائة بالمائة ازدادا بالمغرب، وأخوات وإخوانا ازدادوا بالمغرب، وبالتالي ستكون مقيدة في هذا الجانب، وزادت مستدركة: « لكننا نعرف مكانة المغرب في عالمنا، وهي مكانة فرنسا نفسها». القرشاوي قالت عن موقف والديها بخصوص مباراة الغد: « ستكون مباراة خاصة لهما أيضا». يذكر أن المنتخب الوطني النسوي يعيش على نشوة التاهل لدور الثمن، حيث يشهد محيط اللاعبات روح معنوية عالية. وكل الأخبار القادمة من أستراليا تشير إلى أن عناصر المنتخب الوطني يحذون حماس

عزيز بلبودالي

منح المدرب رينار بيدروس الراحة للاعبات المنتخب الوطني الجمعة الاخير، بعد المباراة التي حقق فيها الفوز. يوم الخميس الماضي، على كولومبيا وضمانهن التاهل لدور ثمن مونديال السيدات، حيث تنتظرهن مباراة حاسمة وقوية أمام منتخب فرنسا صباح يوم غد الثلاثاء. وعادت اللاعبات لخوض أول حصة تدريبية صباح أول أمس السبت، وكذا يوم الأحد، استعدادا للمواجهة القوية التي تجمعهن صباح الثلاثاء بمنتخب فرنسا.

غلان الشباك، عميدة المنتخب الوطني قالت أن اللاعبات المغربيات حققن إنجازا تاريخيا وغير مسبوق وهن يتاهلن إلى دور ثمن النهائية، وأكيد، طموحهن وطموح كل مكونات المنتخب الوطني لن يقف عند هذا الحد.

المغرب يتوج ببطولة إفريقية للملاكمة خديجة المرضي وعناصر المنتخب الوطني يحصدون 13 ميدالية ضمنها 8 ذهبية

عزيز ب

عادت المغربية خديجة المرضي في بطولة إفريقيا للملاكمة التي اختتمت أول أمس السبت بالكامرون، لتؤكد مرة أخرى أنها أضحت سيدة الملاكمة النسوية في الوزن الثقيل بدون منازع، إذ نجحت أشهر قليلة بعد فوزها بلقب بطولة العالم للملاكمة للسيدات في الوزن الثقيل (فوق 81 كيلوغراما) بالعاصمة الهندية نيودلهي، في إحراز لقب بطولة إفريقيا والميدالية الذهبية. وأحرز المغرب في هذه البطولة الإفريقية، اللقب في ترتيب المنتخبات ، وتوج باللقب الإفريقي بحصوله على 13 ميدالية ضمنها ثمانية ذهبية. ومنحت البطلة وداد برطال الميدالية الذهبية الأولى للمغرب في وزن (54 كغ) بتغلبها على الجزائرية فاطمة الزهراء عبد القادر ، قبل أن تنتزع بطولة العالم خديجة المرضي (81 كغ) الميدالية الذهبية الثانية. وفازت رباب شدار بالميدالية الفضية على غرار مواطناتها أميمة بلحبيب (66 كغ).



خديجة المرضي بطلة من ذهب من جديد

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

« ضع بصمتك لمناهضة التطرف » . صوت عال في وجه الظلام

مازال المرصد المغربي لنبذ الإرهاب يصرف مشروعه المركزي حول التربية بالقيم وتنزيل قيم التسامح والتعدد التضامن مستمرا في أجراة رؤيته القيمة عبر محطات المخيمات الصيفية. فبعد محطة مخيم الحوزية الذي كان مناسبة للمرصد لتنزيل مشروعه الفرعي حول التربية الرقمية الأمانة والذي تم تدشينه بشراكة مع الجامعة الوطنية للتخميم والوزارة قطاع الشباب، والذي عرف رفع الستار عنه حضورا متميزا للشركاء والفاعلين والمتابعين والإعلام، يرفع المرصد المغربي لنبذ الإرهاب عبر مخيمه الصيفي بأموزار مشروعه الفرعي الثاني القيمي لنبذ الإرهاب والتطرف، وذلك بتوجيه نداء يساهم فيه الأطفال والأطر لعموم المواطنين وللعالم، تحت شعار « ضع بصمتك لمناهضة التطرف »، وذلك لإنعاش الذاكرة بأفات التطرف الأعمي وتحصين المجتمع ضد الإرهاب والتذكير بالآلم والجراح التي يخلفها والماسي التي يصنعها تحت تأثير فكر مزيف لا علاقة له بالقيم الإنسانية ولا الإسلامية.

المواطنون مدعون أيضا لتشكيل جبهة متقدمة لحماية الوطن، بالتربية المعتدلة، والحفاظ على مجتمع متماسك متناسق يدرك مرجعيته الدينية الحقيقية، ويفشي السلام ويمنج الأمل، ويفضح بؤر الخفي المفتح، هم مدعون لوضع بصماتهم التي تعرف عن شعار مجتمع واحد ضد الظلام .



التلسكوب الفضائي الأوروبي «إقليدس» يكشف عن أولى صورته التجريبية



وصل التلسكوب الفضائي الأوروبي «إقليدس» الذي تتمثل مهمته في دراسة المادة والطاقة المظلمتين في الكون، إلى نقطة المراقبة الخاصة به وكشف عن أولى صورته التجريبية الأولى. والتقطت هذه الصور بهدف التحقق من عمل أجهزة التلسكوب العلمية ومعايرتها، وهي لا تمثل تاليا القدرات النهائية للتلسكوب. وذكرت وكالة الفضاء الأوروبية، في بيان، أن الصور تدل على أن التلسكوب سيكون قادرا على إنجاز أهدافه. وقال المسؤول عن مهمة إقليدس في وكالة الفضاء الأوروبية جوزيبي راکا، «بعد أكثر من 11 عاما مضت في تصميم إقليدس وتطويره، إنه لأمر مدهل ومؤثر جدا أن نرى صورته الأولى»، مضيفا «بمجرد معايرته بصورة تامة، سيرصد إقليدس مليارات المجرات لإنشاء أكبر خريطة ثلاثية الأبعاد للسماء على الإطلاق». وبعد إقلاعه من فلوريدا في مطلع تموز/يوليو، طار التلسكوب الأوروبي الذي شاركت في ابتكاره وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) أيضا ، إلى وجهته على بعد 1,5 مليون كيلومتر من الأرض. ويحتوي المسبار «إقليدس» على أداتين: جهاز تصوير للضوء المرئي (VIS) ومصور طيفي قريب من الأشعة تحت الحمراء (NISIP). وي فترض أن تحدد الاداة الأولى الشكل الدقيق للمجرات فيما تحدد الثانية المسافة التي تقع عليها. لكن عندما تم تشغيل الاداتين، انتاب العلماء خوف كبير، لأن مصدر ضوء غير متوقع كان يطال الصور، بحسب وكالة الفضاء الأوروبية. وأوضحت الوكالة أن بحثوا عن سبب المشكلة «أشارت إلى أن ضوء الشمس كان يتسرب إلى المركبة ربما من خلال فتحة صغيرة»، مع العلم أن اكتشاف الضوء الخافت للمجرات البعيدة يتطلب ب حجبا كليا لضوء الشمس. وأضافت وكالة الفضاء الأوروبية «من خلال تبديل زاوية إقليدس، أدركت الفرق أن هذا الضوء لم يكن مرصودا سوى في زوايا معينة، وسيكون التلسكوب قادرا على تنفيذ مهامه من خلال تجنب ب هذه الزوايا». وتشكل المادة والطاقة المظلمتان 95% من الكون، لكن طبيعتها لا تزال لغزا كبيرا للعلماء. وبينما تمثل المادة المظلمة ضمانة لتجانس المجرات، تتسبب الطاقة المظلمة في توسع الكون. وبفضل خريطته ثلاثية الأبعاد، سيوفر التلسكوب قياسات دقيقة لتوزيع المجرات وتوسع الكون الذي بدأ قبل ستة مليارات سنة. وستنتج المجرات البعيدة المرصودة العودة بالزمن إلى ما قبل 10 مليارات سنة، وهي الفترة اللازمة لوصول ضوءها إلينا. ويأمل العلماء أن يكون التلسكوب إقليدس قادرا على اكتشاف الآثار التي خلفتها المادة والطاقة المظلمتان خلال عملية تشكل ل المجرات. ومن المقرر أن تنطلق المهام العلمية للتلسكوب في غضون شهرين تقريبا .

البت التلفزيوني لمحاكمة ترامب . ما يطلبه الجمهور الأمريكي



ابرزها محاكمة نجم كرة القدم السابق أو جي سيمسون بتهمة قتل زوجته السابقة عام 1994. إلا أن قوانين تعود إلى 1946 تحول دون بث المحاكمات الفدرالية عبر التلفزيون. واعتبر أستاذ القانون في جامعة جورجتاون نيل كاتبال أن الوقت حان لتغيير هذه القواعد «البالية». وكتب في صحيفة واشنطن بوست «نعيش في عصر رقمي حيث يفكر الناس بصريا واعتادوا رؤية الأمور بعيونهم». ويعود قرار إتاحة دخول كاميرات التلفزيون قاعة المحكمة إلى المؤتمر القضائي الأمريكي الموجب قواعد نظام المحاكم الفدرالية، ويشترط عليه رئيس المحكمة العليا جون روبرتس. كما يمكن للكونغرس تعديل القانون المتعل ق بهذه المسألة. وشدد كاتبال الذي كان مد عيا عاما في محاكمة الشرطي الأبيض ديريك شوفان في قضية قتل الرجل الأسود جورج فلويد، على أن بث مجرياتها عبر التلفزيون ساهم في إقناع الرأي العام المنقسم حول القضية، بتقب ل إدانة الشرطي. واعتبر أن الأمر ذاته ينبغي على محاكمة ترامب، مشيرا إلى أن «هذه المحاكمة الجنائية سيجرى باسم الشعب الأمريكي. أموال ضرائبنا هي التي تنفق... لدينا الحق بمشاهدتها، ولدينا الحق بضمان ألا يسيطر مرو جو الشائعات ونظرية المؤامرة على السردية» المرتبطة بهذه المحاكمة. إلا أن هذا الرأي لا يلقي اجماعا. وحذرت أستاذة الاعلام والصحافة السياسية في جامعة جنوب كاليفورنيا كريستينا بيلانوتي، من أن بث المحاكمة هو سيف ذو حد ين بالنظر إلى مهارة ترامب الخطابية وقدرته على تعديل السرد وتطويره لصالحه. وتوقعت لوكالة فرانس برس أن يتيح بث المحاكمات «ارتفاع نسب تبديد الرأي العام (لرئيس السابق) بغض النظر عن الأدلة المقدمة» ضده. وأشارت إلى أن البث يهدد بتحو ل محاكمة عن محاولة إسقاط الديمقراطية في الولايات المتحدة، إلى مجرد عرض تلفزيوني لا يغي ر في الآراء شيئا. وقالت «اعتقد أن الناس ليسوا حائرين بشأن هذا الشخص في أي من الاتجاهين» لجهة تأييده أو بغضه، مشيرة إلى أن البعض سي شاهد المحاكمة بدافع كرهه لترامب وآخرون بدافع مناصرته. واستبعدت أن يتابعها أي كان «ليرى كيف ستأخذ العدالة مجراها».

تتزايد الدعوات في الولايات المتحدة لبث المحاكمات الجنائية التي سيخضع لها دونالد ترامب مباشرة على الهواء، في مجتمع ي قبل بنهم على الفضائح الإعلامية، وتستقطبه رؤية رئيس سابق، وربما مقبل، في قفص الاتهام. بشكل متزايد، يدعو محامون وسياسيون وأكاديميون إلى السماح بدخول كاميرات القنوات التلفزيونية إلى داخل قاعات المحكمة، خصوصا حينما يجلس ترامب، النجم السابق لبرامج تلفزيون الواقع، قبالة هيئة محلفين ليوأجه تهما بمحاولة قلب نتائج الانتخابات الرئاسية لعام 2020 التي خسرها أمام الرئيس الحالي الديمقراطي جو بايدن. وقال عضو الكونغرس عن ولاية كاليفورنيا الديمقراطي آدم شيف في رسالة وق عها وعشرات من زملائه في الحزب الديمقراطي «نظرا للطبيعة التاريخية للاتهامات الموجهة في هذه القضايا، من الصعب تخي ل ظروف أقوى لإجراءات يتم بثها عبر التلفزيون». وتابعت الرسالة «إذا كان للجمهور أن يقلل النتيجة بالكامل، سيكون حيويا بالنسبة إليه أن يشهد باكتر طريقة مباشرة ممكنة طريقة إجراء المحاكمات، قوة الأدلة المقدمة، وصديقية الشهود». ويجد ترامب حاليا نفسه متهما في ثلاث قضايا جنائية مختلفة: الكذب بشأن دفع مبالغ مالية لشراء صمت نجمة أفلام إباحية، إساءة التعامل مع وثائق سرية بعد خروجه من البيت الأبيض، ومحاولة قلب نتائج الانتخابات الرئاسية. كما يلوح احتمال توجيه الاتهام إليه في قضية رابعة تتعلق باتصال أجراه بمسؤول انتخابي في جورجيا والضغط عليه من أجل «إيجاد» 11780 صوتا كانت كفية لقلب نتيجة انتخابات 2020 لصالحه في الولاية الجنوبية. وعلى رغم تقالي الاتهامات والتغطية الإعلامية الواسعة التي تحظى بها في الولايات المتحدة، لا يزال الرأي الجمهوري يتمتع بقاعدة ثابتة صلبة. ووفق ما أظهره استطلاع للرأي أجرته صحيفة نيويورك تايمز وكلية سينيا، أعرب 74 في المئة من الناخبين الجمهوريين ونحو ثلث الناخبين الأمريكيين عن اقتناعهم بأن الرئيس السابق لم يرتكب أي خطأ. من جهته، يشدد ترامب ذو الباع الطويل في الإصاك بخيوط اللعبة الإعلامية، على براءته، وأنه ضحية «حملة شعواء» يتهم المؤسسات بشنها عليه سعيًا لاستكاته والحوول دون وصوله إلى البيت الأبيض مجددا. ورأى الخبير في القانون الدستوري آلان درشوفيتز أن أساط هذه الخرافة وفضح عمق المخالفات التي ارتكبها ترامب، هما من الأسباب الرئيسية لعرض محاكمات الرئيس السابق أمام الجمهور. وكتب في مقال نشره موقع «ذا هيل» المتخصص بالسياسة الأمريكية «في حال لم يتم بث محاكمة ترامب عبر التلفزيون، سيطلع الجمهور على مجرياتها عبر التغطية الشديدة الإنحياز في وسائل الإعلام حاليا». وأضاف «سيكون الأمر كما لو أننا أمام محاكمتين: واحدة يتابعها مراسلو إم إس إن بي سي وسي إن إن ونيويورك تايمز وغيرها من وسائل الإعلام الليبرالية، وأخرى من منظار مراسلي فوكس ونيوزماكس ووسائل محافظة أخرى». وشدد على أنه «لن يكون ثمة منقذ للاطلاع على الحقيقة الموضوعية لما جرى في المحاكمة». نقلت الشاشات إلى غرف الجلوس في الولايات المتحدة والعالم، بعض المحاكمات التي جرت على مستوى الولايات، وكانت

ممن أمريكي يرد على اتهامه بعبادة الشيطان» عبر كلمات في أغنية جديدة



رد مغني الراب الأمريكي ترافيس سكوت، على اتهامات موجهة له بعبادة الشيطان، ودعم الماسونية، من خلال كلمات في أغنيته الجديدة، «ميلت داون» ضمن البومه «بوتوبيا». وقال ترافيس في كلمات الأغنية: «يقولون إنني شيطاني، ولذلك أحتفظ بكاهن مسيحي» للدلالة على التمسك الديني، ورفض فكرة عبادة الشيطان. وجرى اتهام ترافيس سكوت بعبادة الشيطان والماسونية، منذ الحادث الشهير لحفله في 2021 بولاية هيوستن، والذي مات فيه 10 من جمهوره، وفسر البعض الرموز والإشارات المستخدمة في الحفل، وادعاء أن الضحايا ما هم إلا قرابين للشيطان. وطرح سكوت اليوم بوتوبيا على جميع المنصات، ويضم الألبوم 19 أغنية، ويشارك ترافيس في الألبوم، مجموعة من الفنانين بما فيهم: دريك، وبيونسيه، وذا ويكنذ، وبلايبيو كارتني، وغيرهم. وكان حفل كبير مقرا في الأهرامات بمصر، لسكوت، والذي بسبب الجدل الذي ثار حول الفنان الأمريكي، وقالت الشركة المنظمة، إن سبب إلغاء الحفل، رغم الجهود الجبارة لإقامته، تعود إلى مشاكل إنتاجية معقدة. وقالت الشركة المنظمة في بيان، إنها «تتفهم خيبة الأمل لدى جمهور سكوت، وسيتيم إعادة المبالغ لجميع حاملي التذاكر عند نقطة الشراء.. نعتذر بشدة عن أي إزعاج قد يكون سببه هذا الإلغاء ونقدر تفهمكم للآمر».